



# مفاتيح الأضحية

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 11 ذو الحجة 1442 هـ



## نبارك لكم

## عيد الاضحية المبارك

نسأل الله ان يعيده عليكم باليمن والبركات

قال الإمام محمد الباقر (عليه السلام):

من أعطى الخلق والرفق فقد أعطى الخير والراحة، وحسن حاله في دنياه وآخرته، ومن حرم الخلق والرفق كان ذلك سبيلاً إلى كل شر وبلية إلا من عصمه الله تعالى.»



ملاذُ الحكايات

38



صحيفة ماليزية:

الحج وعاشوراء هما مصدرا الثورات التحريرية في التاريخ

54



36



العتبة الحسينية المقدسة ودورها في نشر الفكر الحسيني

13



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

18

استيراد أجهزة طبية حديثة لمعالجة الامراض السرطانية

26

تاج العقّة يعلو رؤوس الفتيات.. مجموعة الوارث التربوية تحثني بتلميذاتها البالغات «سنّ التكليف»

40

دون كيشوت (وهم التميز)

54

السفير الثالث للمهدي المنتظر الحسين بن روح النوبختي

رئيس التحرير  
طالب عباس الظاهر  
مدير التحرير  
حسين النعمة  
هيئة التحرير  
علي الشاهر  
حيدر عاشور  
المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
ضياء الاسدي  
حسنين الزكروطي  
أحمد الوراق  
عيسى الخفاجي  
التصميم  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي  
الإشراف اللغوي  
عباس الصباغ  
الإرشيف  
محمد حمزة - ليث النصراوي  
التنفيذ الإلكتروني  
حيدر عدنان - علي سالم  
التصوير  
رسول العوادى - صلاح السباح  
حسنين الشرشاحي - خضير فضالة  
المشاركون في هذا العدد  
حيدر السلامي - حسين أبو نادر  
فاطمة الحسيني - مرتضى الأوسي  
افتخار الصفار - نورا العبودي

## ما شرط التعايش مع الوباء؟

في خضمّ أزمات البلد المتعدّدة والمتجدّدة مع الزمن، فمن أزمة الفساد المالي والإداري والبطالة إلى أزمة الكهرباء إلى أزمة التعليم وغيرها العديد من الأزمات والمشاكل، وآخرها التفشي لوباء كورونا العالمي وما أعقبه من أزمات تضرب اطنابها في صميم واقع حياة العراقيين وهو ما زاد الطين بلة كما يقال، أقول في هذا الخضمّ تظهر لنا بين الفينة والأخرى بعض التهديدات الحياتية الجديدة، والتي لا بد من مواجهتها بقوة وحزم، وكلها امتحانات ربانية تختبر صبر العبد وإيمانه.

نعم، ها هي الجهات الصحية في البلد تعلن وتحذّر عن تفشي جديد وخطير لمرض كورونا.. حيث يضرب الوباء موعداً جديداً مع الناس في الموجة الثالثة من الانتشار، لكن يحدث هذا في ظل غفلة غالبية عظمى من الناس، وعدم احتراسهم وعدم جدّيتهم أساساً في مسألة الوقاية من المرض، ومن ثم أخذ الاحتياطات الصحية والوقائية اللازمة في المواجهة، وأقلّها التباعد الاجتماعي ولبس الكمامة في الأماكن العامة.

قد يكون التعب من تحمّل أعباء الحياة الثقيلة في ظل واقع معيشي متعب أساساً لشرائح واسعة من المجتمع، حيث ترزح تحت ثقل المشاكل والأزمات المتجدّدة، واستمرارية هذا التهديد المرضي، وهو ما أدّى إلى التآلف معه، نعم كل تلك الأسباب وغيرها الكثير تعدّ أسباباً مباشرة لمثل تلك التصرفات والسلوكيات غير المقبولة من اللامبالاة تجاه الخطر المحدق بالنفوس، ومن ثم خسارة المزيد من الأرواح، لكن يبقى من المؤكّد والصحيح أيضاً أن نتعايش مع المرض كواقع حال مفروض نعم، ولكن بذات الوقت يشترط أن نأخذ بأسباب الوقاية.

رئيس التحرير

## بسعة 220 سريرا العتبة الحسينية تكشف عن تفاصيل تشييد

### (مستشفى الشفاء) في الموصل

في العاصمة العراقية بغداد بطاقة استيعابية تبلغ (١٥٠) سريرا دعماً لجهود وزارة الصحة في مكافحة جائحة كورونا. وتؤكد العتبة الحسينية المقدسة إن «الاموال التي انفقته لإنشاء مراكز الشفاء ودعم جهود وزارة الصحة وتلبية احتياجات المواطنين من الواردات المالية الخاصة بها»، حسبما أفاد به المتحدث الرسمي د. أفضل الشامي في حديث متلفز سابق.



اعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة عن استمراره بالعمل في انشاء مستشفى الشفاء في الساحل الأيمن لمدينة الموصل شمال العراق. وينفذ المستشفى بطاقة استيعابية تبلغ (٢٢٠) سريرا، بمساحة اجمالية تبلغ (١٠) الاف متر مربع منها (٦) الاف متر مربع بناء فعلي.

ويشمل المستشفى (٣) صالات للعمليات، وجناحا خاصا للولادة، وقسم رقود للرجال، وقسم رقود للنساء، ومجمعا للعيادات الاستشارية، واسرة عناية مركزية، واسرة لغسل الكلى، بالإضافة الى جناح اداري.

ويضم المستشفى معملا متكاملا للأوكسجين المركزي، مع منظومة تبريد تعمل بنظام الضغط السالب، ومنظومة اناة حديثة، ومنظومة للمعلومات، ومنظومة للإنذار المبكر واطفاء الحرائق.

ويأتي ذلك فيما توصل كوادر قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة العمل في انشاء مستشفى الشفاء بمدينة الشعلة

## العتبة الحسينية المقدسة تواصل العمل في

### مشروع مركز امراض الدم في كربلاء

منظومات الضغط السالب، والإطفاء المركزي، والإنذار المبكر، والانترنت، واستدعاء المريض، والتبريد». وتابع أن «هذا المركز يتميز من الناحية الإنشائية بما يعرف (العزل التام)، حيث تم استخدام مواد متناهية الدقة، مضافة إلى متطلبات الصحة، حيث تعد هذه المواد من أجود الأنواع والتي يتم استخدامها في وزارة الصحة العراقية، ولها القدرة على العزل التام، سواء الصوت أو البكتريا، إضافة إلى مادة (HBL)، كما تم اختيار الاصبغ والأبواب التي تساهم بشكل كبير بالحفاظ على سلامة المرضى والمواطنين والمقيمين».

وأكد ان «المركز من أهم المراكز الطبية الفريدة من نوعها حيث أن مدينة كربلاء المقدسة تواكب التطورات الطبية في البلد».

ويذكر أن العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال ترجمة توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية وخاصة في القطاع الصحي، كما تعمل على توفير الخدمات العلاجية المجانية للمواطنين وخاصة عوائل الشهداء والفقراء وأصحاب الدخل المحدود بالمجان.

بتوجيه ممثل المرجعية والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تواصل العتبة الحسينية المقدسة تحقيق نسب إنجاز متقدمة في أول مشروع متخصص بأمراض الدم باستخدام أحدث التقنيات العالمية في محافظة كربلاء. وقال المهندس أمير شاطي حمزة، من قسم المشاريع الهندسية، «بتوجيه مباشر من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، تقوم الكوادر الهندسية والفنية في قسمنا بإنشاء وبناء مركز أمراض الدم التخصصي في محافظة كربلاء»، لافتا إلى إن «نسبة الإنجاز بلغت أكثر من (٨٥٪)».

وأوضح أن «المشروع يقع في منطقة الإسكان بمساحة تصل إلى (٧٠٠) متر مربع، ويتكون من (١٠) طوابق، الطابق الأول خصص لإدارة المركز، والثاني للمختبرات، واما الطوابق الأخرى فخصصت للعيادات الاستشارية، والرقود، ومنها ما سيكون مخصصا للجرعات الكيميائية، واخرى لزراعة النخاع الشوكي بأجهزة متطورة جدا».

وأضاف أن «المركز صُمم وفق تقنيات معمارية حديثة حيث يحتوي على العديد من المنظومات، منها لنقل العينات، إضافة إلى



## (الفقه بين الناس)

### برنامج في بغداد تنظمه العتبة الحسينية

أقام مركز السبطين للعلوم الدينية التابع لشعبة المدارس الدينية قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة برنامج الفقه بين الناس للإجابة عن الأسئلة الفقهية والعقائدية وغيرها من الأسئلة والشبهات.

حيث أقيم البرنامج في محافظة بغداد في النهروان وتضمن البرنامج مجالس عزاء ومحاضرات بمناسبة استشهاد الامام محمد الجواد (عليه السلام)، وأقيم مجلس العزاء في مدرسة الإمام الحسين النسوية في منطقة الخنساء وحاضر فيه الشيخ مجيد الطائي، كما اقيمت ليلاً محاضرة دينية للشيخ منتظر العيساوي في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) للعلوم الدينية للرجال وفي نفس الوقت محاضرة دينية حاضر فيها الشيخ ميثم الخفاجي في منطقة النجادات. وتم اهداء راية الامام الحسين (عليه السلام) للمتعاونين مع المركز لإنجاح البرنامج وكذلك تكريم بعض الحاضرين بهدايا تبركيه من العتبة الحسينية المقدسة.

## السفير التركي: مشاريع وخدمات العتبة الحسينية المقدسة تشرح القلب



أعلن قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة أن السفير التركي في العراق (علي رضا كوني) تشرف بزيارة حرم سيد الشهداء (عليه السلام)، واطلع على مشاريع ونشاطات العتبة المقدسة التي وصفها بانها تشرح القلب.

وقال أحمد الفهد معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة، في تصريح له تابعته (الاحرار) إن «السفير التركي علي رضا زار العتبة الحسينية المقدسة والتقى بالمتولي الشرعي للعتبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي».

وأضاف: «كما زار السيد السفير مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) للزائرين والتقى بمدير المدينة الاستاذ مظفر محمد شعبان الذي قدم شرحا مفصلا عن المدينة للضيف وكل ما تقدمه من خدمات، ومن جانبه ابدى السفير اعجابه الشديد بمعالم هذه المدينة وما تقدمه للزائرين من خدمة مجانية من سكن واطعام وغيرها».

وأشار الفهد: «بعدها توجه السفير مرة ثانية الى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) ليؤدي مراسيم الزيارة والدعاء ثم لزيارة متحف الامام الحسين (عليه السلام) للاطلاع على مقتنيات المتحف التي اهديت من السلاطين والملوك».

بدوره، شكر السفير التركي، العتبة الحسينية المقدسة على ما تقدمه من خدمات وما توفره للزائرين وعلى حفاوة الاستقبال، ووصف المشاريع الخدمية والطبية والثقافية والاستثمارية بأنها: «تشرح القلب».



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٧/ شوال/ ١٤٤٠هـ الموافق ٢١/٦/٢٠١٩م :

من هنا تأتي أهمية ما سنذكره من توجيهات وتوصيات بهذه المناسبة..

في الواقع نحن حينما ننظر الى كيفية تعاظم مجتمعنا مع هذا التعطيل الصيفي نجد هناك تارة استخداما صحيحا واستخداما عقلانيا واحيانا هناك استخدام ضار وسيئ للطلبة في هذا الموسم او تضييع لهذه الفرصة بحيث نفوت على انفسنا ومجتمعنا وطلبتنا الاعزاء كيفية الاستثمار الصحيح والعقلاني لهذه الفرصة التي تمر على الطلبة..

خصوصاً نلقت تارة لا ننظر الى الشيء بنفسه بل لا بد ان ننظر الى الشيء ضمن الاطار العام..

نحن لو نحسب في حياة الطالب من الابتدائية ثم المتوسطة والاعدادية والجامعة موسم التعطيل اربعة اشهر من بين ثمانية اشهر من الدراسة مع وجود التعطيل في موسم الدراسة لا يصفى الا النصف من السنة موسم دراسة ونصفها تعطيل..

نحسب هذه التعطيل الذي هو نصف سنة في عمر الطالب ست سنوات ابتدائية ثم ست سنوات ثانوية ثم اربع سنوات جامعة فسيكون التعطيل حوالي نصف عمر الطالب في حياته الدراسية ثم اذا نظرنا الى عددهم ثم نظرنا ان هؤلاء هم سيتولون الوظائف المهمة التعليمية والثقافية والخدمية في مستقبلنا وهم من يتصدون للمسؤولية.. لذلك ندرك اهمية التعامل والتعاظم مع هذا الموسم..

نحتاج هنا الى مجموعة من التوصيات:

في الواقع نحتاج الى بناء الثقافة المجتمعية العامة الصحيحة، ماذا نفهم من العطلة الصيفية؟ ماذا يراد من العطلة الصيفية؟ نحتاج الى ثقافة مجتمعية ماذا يراد من التعطيل الصيفي ثم نحول

ايها الاخوة والاخوات نشهد هذه الايام بدء العطلة الصيفية لطلبة الجامعات وطلبة المدارس او قرب انتهاء الامتحانات النهائية لبعض اخر من هؤلاء الطلبة، وهذا يعني انتهاء موسم شهد فيه الاساتذة في الجامعات والمدرسون والمعلمون والمدرسات والمعلمات وطلبتنا الاعزاء الذين يقدر عددهم بالملايين شهدوا انتهاء موسم كانوا فيه في حال من الجد والاجتهاد والسهر والمطالعة والكتابة ليبدأوا رحلة جديدة يشهدون فيها قسطاً من الراحة والاستجمام العقلي والفكري والنفسي ليتهيؤوا ويستعدوا لموسم دراسي اخر اصعب واشق..

كيف نستطيع ان نتعامل ونتعاظم مع هذا الموسم من التعطيل الصيفي بما يحقق النتائج المرجوة لأبنائنا الطلبة؟ هنا ايها الاخوة والاخوات كي تتضح لنا اهمية ما سنذكره نبين النقاط التالية:

١- عدد الطلبة بالملايين فهم يشكلون نسبة كبيرة من ابناء مجتمعنا وهؤلاء الطلبة هم بناء المستقبل وهم املنا ان يبني مستقبل ناجح ومزدهر في مستقبل هذه السنين، هؤلاء الطلبة هم في عمر الشباب ومرحلة الشباب تمثل المرحلة الحيوية والمزدهرة للنشاط والتألق والابداع الفكري والعقلي فهي فرصة ثمينة للبناء الصحيح والناجح.

نحن كيف نستطيع ان نستثمر هذه العطلة الصيفية بما يحقق النجاح والبناء الصحيح لجيل المستقبل؟

وكيف نتعامل التعامل الذي ينظر اليه العقلاء والاسلام؟

ما هي نظرة المجتمع المجتمعات التي تقدمت وازدهرت وكيف تعاملت مع مثل هذا الموسم من التعطيل بحيث حققت النجاحات لمجتمعها وخصوصاً مجتمع الطلبة؟



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٧٠٤)  
/ الخميس ٢٣ / شوال / ١٤٤٠هـ  
الموافق ٢٧ / ٦ / ٢٠١٩م

هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).

هذا الطالب فارغ من المسؤوليات والمهام اذا تخرّج انشغل بمسؤوليات كثيرة وظيفية واجتماعية وغيرها، الآن عنده فراغ وهذه نعمة من الله تعالى اغتنم هذه النعمة، لماذا نغتنمها؟! الاغتنام معناه ان تستثمر هذه الطاقة وهذه النعمة نعمة الفراغ فيما يؤدي الى بناء الطالب البناء الصحيح.

كيف نبني الطالب البناء الصحيح؟  
الطالب خلال موسم الدراسة هو مشغول الاساتذة والمدرسون والعائلة ببنائه البناء العلمي والاكاديمي التخصصي من علوم اللغة والرياضيات والفيزياء وغيرها من العلوم..

هل هذه العلوم تكفي لبناء شخصية الطالب الناجح وبناء شخصية ناجحة في الحياة؟ كلا، هذا مهم ولكنه لا يكفي لوحده، هذا سيتحمل مسؤولية قيادية ومسؤولية اجتماعية واسرية وعلاقات عمل وعلاقات عمل واجتماعية اذا لم يتم بناؤه البناء المتكامل والصحيح لا ينجح في حياته، لا يكفي ان يبنيه بناء علميا اكااديميا فقط وهو مهم ولكن لا يكفي لوحده..

ايها الطالب ايها العائلة الان لديكم فراغ استثمروا هذه الفرصة في استكمال بناء شخصية الطالب، كيف؟

اود ان ابين نقطة مهمة نلتفت اليها وهي خلل اجتماعي لدى الكثير..

نحن نحتاج ايضا ان نشبع ثقافة التشارك والتعاون والتآزر في

هذه الثقافة المجتمعية العامة الى منهج وتطبيق في الحياة كي نستطيع ان نوظف هذه الطاقة للطلبة في البناء الصحيح لهم ول مستقبلنا..

في الواقع ان الطلبة والمدرسين يشهدون موسماً شاقاً ومتعباً من الدراسة والتحصيل، هنا بحسب الطبيعة الانسانية يحتاج هذا الانسان ان يأخذ قسطاً من الراحة كي يستعد الى موسم دراسي أصعب وأشق واوسع، ولكن تارة الراحة يفهم منها موسم للكسل والخمول والتعطيل للطاقات، هذا فهم لدى الكثير، الطالب كذلك يحتاج الى قسط من الراحة لكي يستعد ويتهيأ لموسم اصعب واوسع.. هل الاستعداد للموسم الاشق بالكسل والخمول والراحة وتضييع هذا الوقت الثمين ربما في امور ضارة وغير نافعة على الاقل؟

في الواقع النظرة العقلانية ونظرة الاسلام يراد ان يكون هذا الموسم موسم الاستجمام وفرق اخواني بين الكسل والخمول والراحة والتعطيل وبين الاستجمام العقلي والفكري والنفسي والجسدي للطالب والمدرس والاستاذ..

كيف نحول هذا الموسم الى موسم استجمام عقلي وفكري ونفسي نجدد فيه طاقة الطالب وطاقة الاستاذ؟

هنا هذا يتوقف على مجموعة من الامور:  
اولاً: لا بد ان تكون لدينا توعية وفهم لنعمة الفراغ في حياة

الانسان، ورد في الحديث: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ).

ولذلك في احاديث اخرى: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل



المراكز لديها الامكانيات الفنية ولكن ينقصها المال..  
 ليس صحيحا اخواني انا ابني وابنتي على هذه المؤسسات  
 هي تتحمل كل المسؤولية في بناء هؤلاء الطلبة والطالبات  
 البناء الصحيح الاجتماعي والتربوي والعائدي وانا ليس  
 علي شيء من المسؤولية..، كما اننا نستثمر العطله و ندخل  
 ابناؤنا وبناتنا دورات التقوية في الدروس ونصرف الكثير من  
 الاموال على ذلك والكثير من الجهد وهذا مطلوب ان يكون  
 موسم العطله الصيفيه للتقوية في الدروس التخصصية ونبذل  
 جهودنا واموالنا في بناء ابنائنا وبناتنا البناء الاكاديمي العلمي  
 التخصصي، ولكن ايضا مطلوب ان ابني ابنتي ان ابني  
 شخصيته بناء دينيا اخلاقيا تربويا يتحمل ويشعر بالمسؤولية  
 وبنيني شخصيته البناء الناجح المتكامل للمستقبل، نحن  
 ايضا علينا مسؤولية ايضا، كما نحن عوائل تصرف كثيرا من  
 الاموال والجهد في هذا البناء عليها ايضا ان تهتم وتصرف  
 الكثير من اموالها في بناء ابنائها وبناتها هذا البناء المتكامل  
 التربوي والاخلاقي والعائدي والديني..  
 الآن ابناؤنا وبناتنا في خطر عظيم بسبب ما غزانا من كثرة هذه

تحمل المسؤولية، كثير منا يحمّل الاخرين عبء المسؤوليات  
 بتامها، يقول الاخرون هم مسؤولون عني تعليمياً وتربوياً  
 واجتماعياً وخدمياً وانا ليس علي شيء..!! وهذا واقع الكثير  
 منا! وهو يتهرّب من اداء ولو جزء من هذه المسؤولية ويطلب  
 ان تكون المسؤوليات تُلقى على عاتق الاخرين بتامها ومجاناً  
 وجاهزة وهو لا يتحمل جزءاً من المسؤولية وهذا خطأ كبير لا  
 يُبنى المجتمع هكذا ابداً..  
 لابد ان يُشاع لدينا مجتمعياً ومؤسسياً ثقافة التشارك والتعاون  
 والتأزر في تحمّل المسؤوليات بتامها كل بحسب طاقته هذا  
 الواجب الوطني والتربوي يقتضي هكذا ان الجميع يتشارك..  
 الآن نحن في بلدنا في العطله الصيفيه نحتاج ان نبني ابناؤنا  
 وبناتنا البناء الديني والاخلاقي والعائدي والتربوي والنفسي  
 الاجتماعي الصحيح وهذه فرصة في العطله..  
 هناك الكثير من المراكز دينية وعقائدية وتنموية وغير ذلك مهنية  
 هي لديها الامكانيات ان تقيم دورات ولديها الاستعدادات  
 الفنية والمهنية وان تبني هؤلاء الشباب والشابات البناء الديني  
 والعائدي والاخلاقي التربوي الصحيح.. قد كثير من هذه



القنوات الفضائية وشبكات الانترنت والتواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية الجذابة التي تجعل كثير من ابنائنا وبناتنا يسهرون الى الصباح.. لذلك علينا ان نهتم في مقابل هذا ببناء ابنائنا وبناتنا البناء التربوي والديني والاخلاقي الذي من خلاله ينجحون في حياتهم النجاح المأمول وهذا يتطلب اخواني جميعنا نشارك في المسؤولية كل جهة في المجتمع عائلة ادارة مدرسة جامعة اساتذة مدرسين معلمين الكل يتحمل هذا البناء واستثمار العطلة الصيفية في البناء الصحيح..

اخواني سابقاً حينما كُنَّا شباناً شهدنا في ذلك الوقت كانت الاجيال هناك تهتم بالعطلة الصيفية البعض يذهب الى العمل لكي يجمع شيئاً من المال كي يساعد عائلته في تحمّل مسؤولية الحياة، والبعض يذهب لكي يتعلم مهنة وحرقة كي يستفيد منها مستقبلاً والبعض ينمي مواهبه في مجالات متعددة.. نحن كذلك نحتاج ان نتوجه ونلتفت الى اهمية هذا البناء في حياتنا وهذا ايضا من الامور المهمة..

طبعاً الطالب يحتاج الى فترة من الراحة والترويح عن النفس فمممكن ان تكون هناك سفرات هادفة وناجحة وذلك اما تأخذه في سفر الى اماكن دينية تعرّفه بسيرة الرموز الدينية في تلك الاماكن، او رحلة سياحية تعرّفه على عظيم خلق الله من الجبال والطبيعة الساحرة الجميلة وتطلعه على عظيم خلق الله تعالى..

ايضاً ألفت نظركم الى قضية مهمة ارجو الاهتمام بها والالتفات اليها:

نحن التقينا مع عدد من الشباب خلال هذه الفترة بعضهم طلبة بعضهم موظفون اهتموا بعمل تطوعي خيري، التفتوا اخواني توجه وتوجيه الطلبة والطالبات نحو الاعمال التطوعية الخيرية في العطلة الصيفية، بعض من الشباب اجتمع مع آخرين وجمعوا شيئاً من المال البسيط ثم توجهوا الى عوائل اليتام والفقراء والشهداء وساعدوهم بهذا المال البسيط في قضاء حوائجهم، بعض من المجتمع شاهد هذا العمل فعلاً خالص وعمل فعلاً تطوعي خيري ساعدهم ونتج عن ذلك كثير من الخدمات الانسانية، ينبغي تعويد الشباب والشابات على الشعور بالمسؤولية وعلى روح التكافل الاجتماعي واحفزه

على ان يشترك في هذه الاعمال وان تشجع العوائل ابناؤها على الذهاب والاشتراك في هذه الدورات، الان في كثير من المدن تقام دورات لبناء شخصية الطالب والشاب والشابة البناء الصحيح والعائلة تشجع ابناؤها وتساهم في المشاركة في هذه الدورات وتشجع اولادها وتحثهم على المشاركة في هذه الدورات والاعمال الخيرية..

ايضاً نأمل من اخواننا اساتذة الجامعات والمدرسين والمعلمين والمدرسات والمعلمات في آخر السنة يجتمعون مع طلبتهم وطالبتهم ان يوجهوهم على هذا الامر المهم يقول لهم هذه العطلة عدة اشهر فاعتنموا هذه الفرصة ويعلموهم الاسلوب الصحيح لاغتنام هذه الفرصة ويجذروهم من سوء الاستخدام وسوء التوظيف لهذه العطلة ويجذروهم من كثير من المواقع الالكترونية المفسدة والضارة عقائدياً واخلاقياً ويجذروهم من الاستخدام السيئ لهذه النعمة وهي نعمة العمر ونعمة الشباب ونعمة الفراغ وتوظيف هذه النعم فيما ينفع الشاب والشابة..

المأمول من اساتذة الجامعات والمدرسين والمعلمين ان ينهوا هؤلاء الطلبة ويوجهوهم على اهمية استثمار هذا العمر وهذه الفترة من حياة الطالب وهي فترة الشباب المزدهرة ويجذروهم من تضييع هذه النعمة وهذا العمر في امور ضارة او غير مفيدة او امور ليست بذات جدوى..

لذلك اخواني هذه مسؤولية الجميع وهؤلاء ابناؤنا وبناتنا هم مستقبلنا الذي ننتظره لذلك علينا ان نبنيهم البناء الصحيح والبناء المتكامل مثل ما نبنيهم بناء علميا اكاديميا تخصصيا علينا ان نبنيهم بناء عقائديا صحيحا اخلاقيا صحيحا تربويا صحيحا اجتماعيا صحيحا كي ينجح في حياته النجاح المأمول فإن الحياة الناجحة لا تقوم فقط على النجاح في الجانب العلمي الاكاديمي التخصصي ابدأ بل هو جزء من النجاح الكامل حينما نبني شخصية الطالب والشاب البناء المتكامل الذي يعتمد على المنهاج العلمي الاكاديمي والمنهاج العقائدي والمنهاج التربوي والاجتماعي والاسري كل هذه المجالات في الحياة اذا نجحنا في بناء ابنائنا وبناتنا وفق هذا البناء الصحيح والمتكامل استطعنا ان نشكل مجتمعاً ناجحاً ومزدهراً ومتقدماً.



# فَتَاوَى

سَمَلَةُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ أَيُّمَانَ اللَّهِ الْعِظَمَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا

## التشهد

يدخل في الركوع الذي بعده لزمه الرجوع لتداركه، ولو تذكره بعد الدخول في الركوع مضى في صلاته ويأتي بسجدي السهو بعدها، والأحوط استحباباً أن يقضي التشهد أيضاً.

وإذا نسي الجلوس في التشهد الأول تداركه مع الإمكان بأن كان تذكره قبل الدخول في الركوع، وإلا مضى في صلاته، والأحوط استحباباً أن يأتي بعدها بسجدي السهو.

وإذا نسي الطمأنينة فيه فالأحوط الأولى تداركها مع التمكن، ومع عدمه فلا شيء عليه.

وإذا نسي التشهد الأخير حتى سلم فإن ذكره قبل الإتيان بما ينافي الصلاة رجح وتداركه ثم أتى بسجدي السهو للسلام الزائد على الأحوال وجوباً، وإن ذكره بعد الإتيان بالمنافي فعليه سجداً السهو فقط.

(مسألة ٣٢٢): إذا تشهد فشك في صحته لم يعتن بشكّه، وكذا إذا شك في الإتيان بالشهادتين حال الصلاة على محمد وآل محمد، أو شك في مجموع التشهد والصلاة على محمد وآله، أو في خصوص الصلاة عليهم بعدما قام أو في حال النهوض أو حين السلام، فإنه لا يعتن بشكّه في مثل ذلك.

وهو واجب في الركعة الثانية في جميع الصلوات، وفي الركعة الثالثة من صلاة المغرب، وفي الرابعة من الظهرين والعشاء، ولكل من صلاة الاحتياط - وإن كانت ركعة واحدة - وصلاة الوتر - إذا أتى بها منفصلة كما هو الأفضل - تشهد واحد.

والأحوط لزوماً في كفيته أن يقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآل محمد».

ويجب تعلم التشهد مع الإمكان ولو بأن يتبع غيره فيلقنه، وإذا لم يتمكن لضيق الوقت ونحوه من التعلم أتى بما يقدر عليه مع صدق الشهادة عليه وبترجمة الباقي على الأحوال لزوماً.

(مسألة ٣٢٠): يجب في التشهد أمور:

- ١- أدائه صحيحاً.
- ٢- الجلوس حاله مع القدرة عليه، ولا تعتبر في الجلوس كفيته خاصة.
- ٣- الطمأنينة عند اشتغاله بالذكر.
- ٤- الموااة بين أجزائه، بأن يأتي بها متعاقبة على نحو يصدق عليه عنوان التشهد، ولا يضر الفصل بينها بالأذكار المأثورة.

(مسألة ٣٢١): إذا نسي التشهد الأول وذكره قبل أن

عليها السلام

# الحوراء زينب مثل أعلى

المصطفى وأم أبيها وزوجة أمير المؤمنين وأم سيدي شباب أهل الجنة والتسعة المعصومين من ذرية الحسين عليها وعليهم السلام، عندما وقفت إلى جانب زوجها لإحقاق الحق وابطال الباطل حتى سقطت أول شهيدة في سبيل الدفاع عن مبادئ الاسلام التي يمثلها زوجها أمير المؤمنين.

ثم يأتي الدور الثالث والذي لا يقل أهمية عن هذين الدورين العظيمين لأنه امتداد لهما في ترسيخ مبادئ الاسلام والعمل بمفاهيمه ألا وهو الدور العظيم الذي قامت به سليمة الوحي وربية النبوة وعقيلة الامامة السيدة الطاهرة الحوراء زينب بنت علي بن ابي طالب وعمة الائمة المعصومين من ذرية الحسين في رحلتها مع سيد الشهداء من المدينة المنورة إلى كربلاء، ثم مع السبايا إلى الكوفة ومنها إلى الشام، ثم رجوعها إلى المدينة.

وقد ضربت الحوراء زينب في كل ذلك مثل أعلى للصبر واليقين والثبات والعقيدة عندما نظرت إلى اخوتها وأهل بيتها وصحبهم وقد مزقتهم السيوف والرماح فتقدمت نحو جسد اخيها الامام الحسين في واقعة الطف ووقفت عنده ثم نظرت الى السماء وقالت: ((اللهم تقبل منا هذا القربان)). أي معدن هذا غير معدن النبوة واي عظمة هذه غير عظمة الانبياء.

لا مثل أعلى في عالم النساء عبر التاريخ من نساء أهل البيت عليهم السلام، ولا بيت أشرف وأطهر وأزكى وأتقى وأنقى من بيتهن الذي اختاره الله منزلاً لوجيه ومأواً لدينه وحفظاً لشريعته ومهبطاً لملائكته فاذهب عنه الرجس وطهره تطهيراً. ومثلما حمل أهل البيت من الرجال مشاعل الهداية للناس ابتداءً من جدهم خاتم النبيين وحيب إله العالمين الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله منقذ البشرية من الضلال ومرشدهم إلى الهداية والصلاح، إلى أخيه ووصيه وباب مدينة علمه أمير المؤمنين إلى الائمة الهداة من ولده وانتهاءً بالقائم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فقد اضطلعن نساء أهل البيت الطاهرات بأدوار جسيمة في الدفاع عن الاسلام بحكم معاصرتهن للأحداث الكبرى التي واجهها الاسلام والمخاطر التي تعرض لها منذ أن أشرق نوره على أرجاء المعمورة.

وتبدأ هذه الادوار بالدور العظيم الذي قامت به أم المؤمنين خديجة الكبرى التي كانت أول نساء هذه الامة ايمانا بالله وتصديقا بكتابه ومواساة لرسوله وشريكته في محتته طيلة ايامها معه تقويه بهاها وتدافع عنه بكل ما لديها من قول وفعل حتى توفيت صابرة محتسبة ثم تلا هذا الدور العظيم الدور الذي قامت به ابنتها سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بضعة

# العتبة الحسينية المقدسة ودورها (مهرجان ربيع الشهادة، كلنا حشد، بهـ)

تحقيق: حسين أبو نادر

إن تسليط الضوء على القضية الحسينية يتطلب القيام بالكثير من الأدوار التي تتمحور حول إيصال الثقافة الحقيقية المرتبطة بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، وفي هذا الإطار أقامت العتبة الحسينية المقدسة العديد من المهرجانات الثقافية الترموية لاستمالة وجذب الأفكار المقاربة لأهل البيت (عليهم السلام) وتطويرها وتنميتها، فجاءت فكرة إقامة مهرجان ربيع الشهادة العالمي من أوائل المهرجانات وأهمها من الناحية الفكرية والثقافية، إذ سلط الضوء على نهج التسامح والمحبة ونبذ الطائفية في بلد كانت تأكله الطائفية من الداخل، فأصبح هذا المهرجان حلقة الوصل بين أبناء المذاهب وحتى الديانات الأخرى، وهو خير دليل على أن مبدأ أهل البيت (عليهم السلام) هو مبدأ التعايش السلمي، واستمر المهرجان لسنين عدة وهو يخط أسس آيات الثقافة والعلم والتنمية البشرية من خلال بيان ما وقع من ظلم على الإمام الحسين (عليه السلام) وكيف انتصر الدم على السيف، وأن الأفكار هي التي تعيش وليس السيف الذي يقتل الفكرة، فالأفكار الصحيحة لا تموت.

التشكيلي والصحافة والأعلام، فسُطرت القصص التي لا تتكرر وبينت مدى عقيدة وإيمان أبطالنا عندما واجهوا الشر المطلق للإرهاب ولا بد أن نذكر دور مسابقة (تراثيل سجادية) لكونها إحدى المسابقات المهمة التي تناولت القضية الحسينية بشكل عقائدي وفكري وثقافي وكانت في كل دوراتها تجسد منهج أهل البيت الصحيح، فتكللت بالنجاح المستمر والمشاركات العالمية والعقول الناضجة بالأفكار والقلوب المليئة بالإيمان والتمسكة بمنهج أهل البيت (عليهم السلام).

ولغرض إلقاء الضوء على هذه النشاطات الإبداعية المهمة توجهنا إلى عدد من مؤسسي ومديري هذه المهرجانات المباركة بمجموعة من الأسئلة:

واستمرت العتبة الحسينية المقدسة بأدوارها ونشاطاتها الفكرية والثقافية فكان للجانب الإبداعي حصة كبيرة في المهرجانات المقامة وخاصة بعد الفتوى المقدسة التي هبَّ حين سماعها كل شخص لدية فكر وعقيدة (الطف ليس في أرض كربلاء فقط والحسين (عليه السلام) لم يستشهد في عاشوراء؛ بل ظلَّ فكره موجوداً حتى وقتنا هذا) وعليه كانت المقولة التي تتكرر في أفواه الأبطال الذين ضحوا وما زالوا يضحون هي: (كل أرض كربلاء وكل يوم عاشوراء) فجاءت مسابقة (كلنا حشد) القصصية ومسابقة (بهم انتصرنا) الشعرية أنموذجاً لنقل الأفكار وبيان منهج أهل البيت (عليهم السلام) عن طريق الأدب الإبداعي الحسيني، ثم مهرجان (ملبون) ومسابقته في الأدب والفن

# الافتاء في نشر الفكر الحسيني

## م انتصرنا، وتراتيل سجادية) انموذجا



فأجابنا قائلا:  
أولت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الجانب الثقافي أهمية قصوى، وكما ان للعتبة مشاريع عمرانية لخدمة الزائرين كانت لها مشاريع ثقافية لبناء الإنسان، وهذه من المهام التي رعاها وأعطاهها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اهتماما واسعا، حيث أقيمت مهرجانات ومؤتمرات على مدار السنة، مع حضور مختلف الشخصيات من مختلف شرائح المجتمع، ومن أبرزها مهرجان (ربيع الشهادة الثقافي) الذي استمر لمدة خمسة عشر عاما، وتوقف بسبب

مهرجانات ضيوفها من مختلف قارات العالم كان لها الدور الكبير في إطفاء فتنة الطائفية وبدأنا مع الحقوقي الأستاذ (علي كاظم سلطان) مدير النشاطات الثقافية في العتبة الحسينية وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان فسألناه:

ما هو دور العتبة المقدسة في تطوير الشارع الثقافي الكربلائي من خلال مهرجان ربيع الشهادة؟ وما مدى المشاركة العالمية فيه، وما هي المهرجانات التي وثقت نتائج الفتوى المقدسة وما مدى تأثير رسالتها في الناس؟



وأوروبا وأفريقيا وأستراليا والأمريكيتين، وقد صرح العديد من الضيوف بأنهم قد رأوا ما لم يستطيعوا أن يصدقوه في وسائل الإعلام، فإنهم رأوا الحقيقة بأب أعينهم لا كما سمعوها، كذلك رأوا أن الإمام الحسين (عليه السلام) يمثل نهجاً إنسانياً يستطيع الجميع أن يستفيدوا من هذا النهج.

**الادب والفن ومعارض الكتاب وجلسات بحثية فقرات ربيع الشهادة في متناول الإعلام الدولي**

مهرجان ربيع الشهادة متنوع، فيه نشاطات بحثية، ونشاطات أدبية وفنية ومعارض للكتب، وجلسات قرآنية ومسابقات أيضاً، والحديث لازال للحقوقي علي كاظم سلطان، مضيفاً، كانت تعكس رؤية العتبة الحسينية المقدسة ورؤية المرجعية الرشيدة ومدى أهمية التزامنا في إيصال الرسالة المحمدية الحسينية، والتزامنا بوصية الإمام الصادق (عليه السلام) قدر الإمكان حينها قال: «أحيوا امرنا، رحم الله من أحيانا امرنا»، ومحاولاتنا الدائمة كي نوصل هذه الرسالة حيث ظلمنا كثيراً

جائحة كورونا في السنتين الأخيرتين، وإن شاء الله سوف يُعاد بعد استتباب الوضع الصحي وتابع نحن نعتقد أننا في هذا المكان رسل الإمام الحسين (عليه السلام) إلى الناس، لذلك يجب أن نوصل رسالته الحققة، كما تعرفون حاولت جهات كثيرة زرع الفتن الطائفية والمذهبية في العراق، لكن هذا المهرجان كان له دور كبير في إطفاء هذه الفتنة؛ بل كان له دوره المهم في نشر رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) إلى العالم اجمع.

في كل عام نستضيف حوالي (١٠٠) شخصية عالمية متنوعة، علمية ودينية وثقافية وأدبية، وشخصيات من الدين المسيحي واديان أخرى، ومؤسسات ثقافية كان الأهم هو إطلاع الناس على مبادئ أهل البيت (عليهم السلام) ومنها مبدأ التسامح والتعايش الذي زرعه فينا من قبل أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، لذلك كان المهرجان خطوة ناجحة في إضفاء هذه الروح من خلال المعاشية التي شاهدها الضيوف الذين جاءوا من مختلف قارات العالم، ففي كل عام لدينا ضيوف من آسيا



بالجامعات العراقية، ونسأل الله أن يعاد الوضع إلى ما كان عليه لتقوم العتبة المقدسة بأدوارها الثقافية والتربوية والنفسية، نصرّة للدين ومعرفة رسالة السماء وإظهار الحق.

**المسابقات ودورها في اجتذاب الابداء والكتاب الجدد  
ثم سألنا الاستاذ حيدر السلامي السؤال التالي:**

**من خلال أدواركم المتعددة في المهرجانات التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة وارتباطها بالفتوى المقدسة، كيف ترى التطور الحاصل في الشارع الثقافي الحسيني من خلال هذه المهرجانات؟**  
فأجاب بالقول:

تمثل أي مسابقة نوعاً من التحفيز والتشجيع، وربما كانت مسابقة «كلنا حشد» القصصية وكذلك مسابقة «هم انتصرنا» الشعرية، قد حققتا الهدف عبر اجتذابها عدداً كبيراً من المشاركين الأدباء على صعيدي الشعر العمودي والسرد القصصي.

كذلك مهرجان (ملبون) الذي اقيم تحت شعار (نكتب تاريخنا كي لا يشوهه الآخرون) ومسابقاته الأدبية في القصة القصيرة

في الأزمنة السابقة من خلال التضييق الإعلامي والثقافي على هذه الطائفة المنفتحة المتسامحة والإنسانية التي توصل رسالة السماء إلى أهل الأرض، هذا من جانب، أما الجانب الآخر كانت هنالك مهرجانات متعلقة بالواقع إذ لاحظنا بعد صدور الفتوى المباركة بالدفاع عن العراق ومقدساته عدة مهرجانات أقيمت وعدة فعاليات لتوثيق ولتحفيز المهتم بشكل أدبي وفني رائع، وكذلك إعطاء الدور الحقيقي لشعبة أهل البيت (عليهم السلام) في إرساء السلام في العراق كل العراق وليس فقط المناطق الشيعية، حيث دافع كل أبناء العراق عن العراق وهبوا لنصرته في النهاية وأدائماً ما يؤكد ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أن بناء الإنسان هو أهم من إعمار البنيان، لذلك كانت مهمتنا في التواصل بمهرجانات للطفولة وأيضاً كان منها المهرجانات النسوية، ومهرجانات لكل شرائح المجتمع، ومؤتمرات علمية منها مهرجان (ربيع الرسالة) الذي استمر ثمان سنوات، إذ كان يتعاطى مع الجهة الأكاديمية



المعارك وتترقب عودة المنتصرين وفي الوقت نفسه يعمل الشعر كواحد من أسلحة الحرب النفسية والإعلامية على بث الرعب في قلوب الأعداء وتحطيم معنوياتهم، وكذلك الفن القصصي قد فعل فعلته في توثيق الملاحم والبطولات التي خاضها أبطال الحشد والقوات الأمنية متمسكة في كل ما تضمنه الجوانب الإنسانية وإذكاء الروح الوطنية لدى المقاتلين في المواقع المتقدمة والداعمين لهم لوجستيا في الخلفيات.

### مسابقتان حصدتا الريادة في مجال الادب الحربي

أزعم أن هاتين المسابقتين كانت لهما الريادة في هذا المجال فهما أول عمل نوعي قدمه إعلام العتبة الحسينية في حينها ضمن نطاق سلسلة «حشود عراقية» أريد لها أن تستمر لتشمل فنون أخرى منها: المسرحية والرواية واللوحة الفنية والصورة المقاتلة والأهزوجة الشعبية والأنشودة وغيرها، لولا أن حالت الظروف الخاصة والعامة دون ذلك فتوقفت على أمل العودة من جديد للعمل على اكتشاف زوايا جديدة ترفد المشهد الثقافي الإبداعي بنماذج واعية وتجارب أدبية وفنية ناضجة وتفسح المجال أمام المواهب الواعدة لمواصلة المسيرة.

والشعر العمودي والنص المسرحي، وكذلك الفنية في التصميم الرقمي والفن التشكيلي والإعلامية في التقرير الصحفي وفضل مقال والتصوير الصحفي، أنها لعبت دورا توثيقيا لحفظ ملامح تلك المدة الزمنية العصبية من تاريخ العراق المعاصر التي كانت تعج بالأحداث والوقائع الجسام كتعرض البلاد لغزو مسلح مباشر مدعوم بغزو ثقافي إعلامي عالمي على أيدي شذاذ الآفاق من كل الجنسيات والأعراق والبلدان يجمعهم الإرهاب والجريمة تحت مظلة واحدة تسعى لتشويه صورة الإسلام الحنيف ولابتزاز الدول الإسلامية والعربية ونهب ثرواتها المادية والمعنوية على حد سواء.

انطلقت مسابقتنا «كلنا حشد» القصصية و«بهم انتصرنا» الشعرية تباعا متخذتين من الشعر العربي والقصة القصيرة أدوات للتعبير عن الرفض القاطع لمحاولات التشويه وإلصاق التهم بالدين القيم وطمس الحضارة ومحو لآثار والتراث، فالشعر بوصفه «ديوان العرب» وأداة تنوير وتثوير في آن معا فهو وسيلة ناجحة للإضاءة على الحقيقة وإثارة العاطفة الوطنية وتحريك المشاعر الإنسانية ورفع المعنويات للمقاتلين وأسره التي تسقط أخبار





شرف المشاركة لثلاث سنوات متتالية في لجنة تحكيم مسابقة تراويل سجادية في القصة القصيرة التي تقيمها شعبة النشر في قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، وكنتُ حريصاً على معرفة مثل هذه المسابقات وانعكاسها على تطور الطاقات والمواهب الشبابية، حيث تحوّلت مسابقة تراويل سجادية إلى محفّز كبير لتطوير القدرات السردية للمشاركين وغيرهم، وهذا هو الهدف الأهم حيث تضع العتبة الحسينية المطهرة وقسم الإعلام كل الإمكانيات التي تمهد الطريق أمام الشباب كي يصبحوا أعلاماً لها حضورها النوعي المتميز، لذلك أقول إن تقديم الرعاية للأقلام الشابة من قبل العتبة الحسينية يعد خطوة بالغة الأهمية لوضع أقدامهم على الطريق الإبداعي القويم، ولها دورها الكبير في حماية الجهد الشبابي من الهدر والضياع، كما أنني لاحظت تطوراً سنوياً متصاعداً في الكتابة القصصية وإتقانها فنياً وفكرياً حيث تم توثيق ملحمة الطف بأنصع صورها، فضلاً عن توثيق بطولات الحشد الشعبي المقدس في تحرير العراق وحماية المراقد المقدسة.

دور الإبداع في إنهاض الأمم من القضايا المهمة التي اولتها العتبة الحسينية بالغ الأهمية بهدف التركيز على تطوير المواهب الإبداعية

وأخيراً سألنا الأديب والكاتب علي حسين عبيد:

من خلال دوركم في ثلاث دورات تحكيمية لمسابقة القصة القصيرة في مهرجان تراويل سجادية، كيف تقيمون المواهب الشبابية، ودور العتبة الحسينية المقدسة في دعم طاقات ومواهب الشباب الإبداعية؟، فأجاب قائلاً:

تعدّ قضية دور الإبداع في إنهاض الأمم من القضايا المحسومة، وهذا هو الهدف المهم الذي ركزت عليه العتبة الحسينية المطهرة، من خلال التركيز على تطوير المواهب الإبداعية، ومن ضمن هذا التوجّه الكبير الذي دأبت عليه الأقسام المتخصصة، ذلك التركيز المنتظم على الإبداع بأشكاله الكتابية والفنية، فالشعر له حظوته المعروفة عبر المهرجانات الكبيرة في المناسبات المهمة (ولادات أو استشهاد أئمة أهل البيت عليهم السلام)، وكذلك المسابقات المتنوعة سواء في كتابة البحوث المتخصصة أو في إقامة مسابقات فنية في الأفلام التسجيلية القصيرة وسواها، وكان لي



# استيراد أجهزة طبية حديثة

## لمعالجة الامراض السرطانية

الأحرار: ضياء الأسدي - تصوير: رسول العوادي

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة استيراد الاجهزة الطبية المخصصة لمؤسسة وارث لمعالجة الامراض السرطانية في محافظة كربلاء، ويأتي ذلك سعياً منها لتقديم افضل الخدمات للمرضى ووفق احداث التقنيات الطبية للكشف عن تلك الامراض ومعالجتها.

هو من اكبر المستشفيات في الشرق الاوسط والمستشفى الاكبر في العراق بسعة سريرية (١٥٠) سريرا كما يحتوي على اجهزة حديثة وصلات متطورة على مستوى البلاد، كما يتألف مبنى المستشفى من ستة ابنية، بالإضافة الى ثلاثة ابنية للاستعلامات والحراسات، ومنها بناية المستشفى الرئيسة اضافة الى وجود مباني سكنية خاصة بالكادر الطبي وهناك بناية خاصة بأهل المرضى حيث ان المرضى الذي يأتون من خارج محافظة كربلاء يحتاجون الى سكن لذلك وفرت المستشفى سكنا خاصا بهم.



المهندس  
محمد ضياء محمد

وقال المهندس محمد ضياء محمد رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية: « إن الأجهزة الطبية التي سيجهزها مشروع مؤسسة وارث لمعالجة الأمراض السرطانية في محافظة كربلاء، تعد من الاجهزة ذات المواصفات العالمية الرصينة، والتقنيات الحديثة و ستضم أجهزة مهمة منها جهاز (السايكرون) الملحق بكافة المختبرات الخاصة بإنتاج وتحضير المواد المشعة، وهذا الجهاز سيكون أول جهاز يعمل في العراق لإنتاج هذه المواد وانه سيغني المؤسسة عن استيراد المادة المشعة بل سيصدر الى باقي المحافظات العراقية».

وأضاف: «هنالك أجهزة ستدخل العراق لأول مرة منها جهاز (brachytherapy) بتقنية (HDR) والذي يعمل عن طريق المعالجة الكثبية، وهي نوع من انواع العلاج الاشعاعي الداخلي، والذي يكون اقل تأثيراً من الناحية الجانبية من علاج الاشعاع الخارجي، وخاصة سرطان العنق والرحم وهنالك جهاز سونار يعمل بتقنية (ABVS) والتي تعد من التقنيات النادرة عن طريق استخدام الامواج فوق الصوتية للكشف عن السرطان، وهذه التقنية تستخدم غالباً للصغار في العمر».

منوهاً عن «احتواء المؤسسة على اجهزة متطورة للتشخيص المبكر لسرطان الثدي، واجهزة للفحص الشامل للجسم، وتلوين الاعضاء، وخاصة الامعاء والمجاري البولية، مشيراً أن العتبة الحسينية تسعى ومن خلال هذا المشروع الى توفير افضل الطرائق العلاجية وبأسعار غير ربحية لمساندة المريض والمواطن العراقي والتخفيف عن كاهله».

يذكر أن مشروع مؤسسة وارث للأمراض السرطانية، تنفذه العتبة الحسينية المقدسة، بمساحة (١٢) دونماً على الطريق الرابط بين مركز كربلاء، وقضاء الحر، وان مستشفى الوارث لعلاج الاورام



# تخرّج دفعة جديدة

## من روضة السيدة رقية للأيتام



تقرير : حسن النعمة - تصوير : خضير فضالة



تزامنا مع ذكرى زواج النورين الإمام علي المرتضى والسيدة فاطمة الزهراء (عليهما السلام) خرّجت روضة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام في كربلاء دفعة جديدة من براعمها، وسط بهجة الاطفال وذويهم في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المشرف، وبحضور عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين البناء المشرف على الروضة.

وفي حديث خصه السيد البناء لمجلة (الاحرار) قال فيه: «تيمناً بذكرى زواج النور من النور وفي العشرة الاوائل من شهر ذي الحجة من عامنا الجاري اقيم احتفال تخرّج الدفعة الرابعة من روضة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وكان ذلك في قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه واله وسلم) في العتبة الحسينية المقدسة».

وتابع البناء «اقيم حفل بهيج وادخلنا السرور على الايتام من الذكور والاناث في مرحلة دراسة الروضة وتحلل هذا الاحتفال توزيع الهدايا وشهادات التخرّج للأطفال المتخرجين من الروضة، والتبرك بوجبة طعام من مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) للأيتام وكذلك تم تسليم راية الروضة الحسينية المقدسة من الخريجين الى مرحلة التمهيدي لان هناك مرحلة تمهيدي فبعد تخرجهم من التمهيدي ذهبوا الى مرحلة الاول الابتدائي وسلموا الراية الى مرحلة التمهيدي، وكان ذلك يوم (٣) ذي الحجة الموافق ١٤/٧/٢٠٢١م».

وعن الرعاية الاجتماعية والنفسية التي تقدمها الروضة تحدث البناء بقول: «حقيقة هؤلاء الايتام الذين فقدوا آباءهم لم نتركهم ليشعروا بفقد آباءهم بل كان كادر الروضة لهم أبا وأما ابتداءً من مديرة الروضة والكادر التعليمي وجميع الكادر الخدمي وغيرهم ممن تم انتقاؤهم بعناية ليتفانوا في سبيل تقديم الرعاية والخدمة للأيتام في هذا العمر الصغير وان شاء الله هذه المبادرات والرعاية مستمرة للأيتام

سواء على مستوى الروضة او على مستوى الدراسة الابتدائية ومستوى الدراسة الثانوية وان شاء الله العمل يجري الان لاختيار مخطط تشييد كلية جامعة للأيتام، فاليتيم الذي ترعاه العتبة الحسينية المقدسة وكذلك مؤسسة الامام الرضا الخيرية التابعة لممثلية السيد السيستاني في كربلاء المقدسة ( دام ظلّه الوارف ) تكون الرعاية مستمرة لهم، ونأمل ان شاء الله اختيار المخطط المناسب لهم للكلية الجامعة لكي يتم قبول الخريجين من ثانوية رقية وثانوية علي الاصغر للأيتام في هذه الكلية الجامعة».

ومن الجدير بالذكر ان نقول بأن جميع الدراسة والخدمات من الروضة والابتدائية والثانوية وان شاء الله الكلية الجامعة مجانية وتتضمن التعليم المجاني والنقل المجاني وتوزيع القرطاسية والمناهج الدراسية ووجبات الطعام اليومية في الدوام الحضوري اضافة الى التطب ومساعدات مالية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم على العراق العزيز الامن والامان والاستقرار وان يكون في منأى عن المؤامرات الخارجية التي لا تريد له الاستقرار والاطمئنان».



# دوريات طوارئ عند الحاجة تعرف على مهام «مفازز صيانة العجلات» في العتبة الحسينية



الأحرار : قاسم عبد الهادي - تصور : صلاح السباح

المفرزة اسم يقود الاحساس ويتولد داخل النفس البشرية الى شيئين هما (مفرزة طبية) أو (مفرزة امنية)، إلا أن اللافت للنظر أن القائمين على (مرأب العطاء) التابع للعتبة الحسينية المقدسة استحدثوا اسم (المفرزة) على مجموعة من العاملين الفنيين في المرأب تحت عنوان (مفرزة الصيانة)، والتي تختص بصيانة العجلات التابعة للعتبة المقدسة بمختلف أنواعها وعند الحاجة الماسة لها.

وصيانة العجلات هي أشبه ما تكون بالمفازز الطبية؛ فهي للإنقاذ وصيانة العجلات، فعندما تتعطل عجلة في الشارع، تكون هناك حاجة إلى مفرزة صيانة لصيانتها، وهذا الاسم مفرزة هو تقريباً انسب اسم يطلق عليه، كما حدثنا معاون مدير المرأب للشؤون الفنية المهندس مجتبي الحسيني.

## صيانة الآليات المختلفة

يقول الحسني: «لدينا في المرأب شعبتان خاصتان بالصيانة هما شعبة الصيانة الثقيلة وشعبة الصيانة الخفيفة، وفي أغلب الاحيان فان (مفارز الصيانة) تكون على الآليات الثقيلة (اللوريات أو السكس القلاب)، وقد يحدث فيها عطل مفاجئ في احد الشوارع او المناطق فيذهب الاخوة في مفرزة الصيانة ويقومون بتصليح او تبديل القطعة التي فيها عطل، فقد يكون العطل ميكانيكياً او كهربائياً، حيث يتواصل السائق مع مفارز الصيانة ومعرفة العطل، ليتم ذهاب الاخوة الفنيين واخذ المواد والمستلزمات المطلوبة ويذهب كادر فني خاص لإجراء اللازم، وفي بعض الاحيان تعذر الصيانة فنقوم بإرسال كرين وحدا لسحب العجلة».

## صيانة عجلات قسم الصيانة

ويشير الحسني أيضاً إلى أهمية مفارز الصيانة في صيانة العجلات التابعة لقسم السياحة الدينية في العتبة المقدسة، والتي تحتاج في أكثر الأحيان للصيانة، فقد يحدث مثلاً عطل في الباص او انفجار في انابيب التوصيل التي تنقل الهيدروليك الى الكير او توصيلات الماء او البالونات الهوائية قرب الاطارات او عطل الراديتير، حيث نقوم بإرسال مفارز الصيانة سواء أكانت مفارز الصيانة الميكانيكية او مفارز الصيانة لكهربائيات العجلات، كأن يكون العطل في قاعدة الفيوزات او بعض الاعطال الكهربائية الاخرى في الباصات».





وحصل فيها عطل في (الفيت بم) فإنه لا يمكن إنزال خزان الوقود في الشارع وفي هذه الحالة يتعذر عمل الصيانة، فنضطر الى سحب العجلة عن طريق المسطحة وجلبها الى مركز الصيانة».

#### **كادر فني متميز**

ويلفت الحسني إلى أن «مفارز الصيانة تضم فنيين ماهرين ومعاونين ومساعدين، يقومون بأعمالهم على أتم وجه، لصيانة مختلف العجلات التابعة للعتبة المقدسة وبالسرعة القصوى».

#### **سحب العجلات لمركز الصيانة**

ويضيف، «بالنسبة لعجلات الباص (الكوستر)، فأكثر الاعطال تحصل في (البم) الرئيس الذي يضخ الكاز الى محرك المركبة، ونقوم بدورنا ومن خلال مفرزة الصيانة باستبداله او صيانتته، او تكون هناك أعطال ميكانيكية اخرى، وايضاً هناك مفارز للعجلات الصغيرة ذات ال (١٤ راكباً) ايضاً نفس الحالة يكون اتصال من القسم المعني حيث يتم تحديد هل تستوجب صيانة او لا؟ وهل يمكن صيانتها او لا؟ فمثلاً اذا كانت العجلة لاندكروز او برادو





عدة في العمل منها المسافة البعيدة فمثلاً قد يحدث عطل في سيارة باص في سامراء تقل زائرين فضطر الى تهيئة المفرزة بصورة سريعة والذهاب الى تلك المنطقة او العجلة قد تكون متوقفة في منطقة ليست آمنة قد يكون فيها خطر أمني، وكذلك فان من ابرز الصعوبات التي نواجهها اذا كان هناك عطل ويحتاج أدوات احتياطية غير متوفرة في المخزن فيجب شراؤها من السوق المحلية واذا كان الوقت ليلاً نضطر الى الانتظار الى اليوم التالي او نضطر لسحب الآلية».

ويتابع حديثه بأن «مفارز صيانة العجلات هي أشبه ما تكون بالمفارز الطيبة، فهي موجودة أصلاً لإنقاذ وصيانة العجلات، فعندما تتعطل عجلة في الشارع فنحتاج الى مفرزة صيانة لصيانتها وهذا الاسم مفرزة هو تقريباً انصب اسم يُطلق عليها».

### صعوبات في العمل

ولا يخلو عمل مفارز الصيانة من الصعوبات طبعاً، كما يوضح الحسني، حيث يقول الحسني: «نواجه صعوبات

# تاج العفة يعلو رؤوس الفتيات..

مجموعة الوارث التربوية تحتفي  
بتلميذاتها البالغات «سنّ التكليف»



الأحرار: أحمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، أقامت مجموعة الوارث التربوية في قسم التربية والتعليم، حفل التكليف الشرعي لتلميذات مدارسها، والتي وافقت الذكرى العطرة لزواج النورين الإمام علي بن أبي طالب والصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليهما السلام)، وسط حضور جماهيري كبير من أولياء أمور التلميذات وشخصيات أكاديمية وحكومية.





الدكتور علاء الصالحي

الفعاليات التي يقيمها قسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة لمدارس مجموعة الوارث التربوية، حيث تكون في مدارسنا جملة فعاليات تستهدف جملة جوانب في شخصية المتعلم منها ما هو علمي وأخلاقي وتربوي وبقية المجالات الاخرى».

#### الاحتفاء بالبالغات

وتابع القول: «حفل اليوم يرتبط بمسألة التكليف الشرعي الذي نقوم به سنوياً، حيث نحتفل ونحتفي بمن يبلغ سن التكليف الشرعي من أبنائنا وبناتنا، وعادة ما يُقام هذا الحفل خلال العام الدراسي وتحديدًا في يوم تأسيس مجموعة مدارس الوارث التربوية التابعة لقسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة، ولكن هذا العام بسبب ظروف تفشي جائحة كورونا تم تأجيله الى

التكريم شملَ (١٨٠ مكلفة) من تلميذات مدرسة الوارث الابتدائية ومدرسة فيض الوارث الابتدائية، ومدرسة بهاء الوارث الابتدائية، ومدرسة عطاء الوارث الابتدائية). وابتدئ الحفل المبارك، بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترثماً على أرواح شهداء العراق، وبعدها جاءت كلمة نائب الأمين العام للعتبة المقدسة الحاج حسن رشيد الذي بدوره قدّم شكره وامتنانه لقسم التربية والتعليم على هذا الصرح التعليمي التربوي الكبير لما يقدموه لبناتنا العزيزات بكل تفران وإخلاص.

ولمعرفة المزيد عن هذا الاحفل، التقت (الأحرار) بمعاون رئيس قسم التربية والتعليم الدكتور علاء الصالحي الذي تحدث قائلاً: إن «ما ترونه اليوم هو فعالية من

للدخول في هذه المرحلة». ولفت الصالحي إلى أن «مسك الختام كان بإقامة هذا الاحتفال والاحتفاء بيناتنا، وهو إيذان وإشعار للمتعلّقات والمتكلّفات بأنهن قد أنهين مرحلة معينة كانت مرحلة القلم المرفوع ودخلن في مرحلة التكليف الشرعي، فكل ما يقمن به محسوب ومُقيّم». وأشار الصالحي إلى أنّ «الغرض من إقامة هذا الحفل ترسيخ الثقافة الدينية في نفوس الفتيات وتبيان الفوائد التربوية والمعنوية المتوخاة من الالتزام بالوظائف الشرعية وتفعيل دورهن الريادي المهم في المجتمع والأسرة المسلمة؛ كونهن الركيزة والقاعدة الأساسية التي يبنى عليها ذلك المجتمع المؤمن».

حين تحسّن الوضع الوبائي والوصول الى المرحلة الاطمئنان بعدم وجود آثار أو مضاعفات من إقامة هذا الحفل». وأضاف، «رؤيتنا في إنجاز الاعمال التربوية والعلمية ليست مقتصرة على الاحتفال بهذه المسائل، هناك إعداد مسبق وهذا الذي نراه اليوم هو الحلقة الاخيرة من جملة حلقات تم انجازها، وايضاً تم اعداد برامج تربوية تثقيفية للمتعلّقات اللواتي تُقدّم لهن خلال العام الدراسي ضمن جدولهنّ الاسبوعي واليومي تُهيئهن وتثقيفهن وتوعيهن للمرحلة القادمة فيما يرتبط بمعرفة التكليف والحجاب الشرعي والالتزامات الشرعية بصفة عامة على المستوى الفقهي والتربوي والأخلاقي، حيث قُدمت لهن خلال العام الدراسي بشكل عام وصرن مهيات من الناحية النفسية





الست زينب عاشور

التلميذات تنشئة دينية لكي تعرف التلميذة عندما تصل لمرحلة التكليف انها جوهرة ثمينة، و يكون مكانها - أي الجوهرة الثمينة - في وعاء مغلق لتحافظ على عفتها، وهذا ما نقوم بتعليم فتياتنا عليه». وأضاف، «كانت هناك تحضيرات صحية مسبقة لإقامة هذا الحفل المبارك، والاتصال مع أولياء امور الطالبات وارسال السيارات لبيوتهن، لإعطائهن دروساً دينية وأخلاقية وتربوية واثرائية حول التكليف الشرعي، بحيث لا يكون التكليف مجرد لباس؛ وإنما أن تقتنع الفتاة بأنها وصلت الى مرحلة عمرية تتعد بها عن كل ما يخص ما كانت عليه فترة الطفولة».

### 180 مكلفة

من جانبها قالت الست زينب عاشور، مديرة مدرسة فيض الوارث الابتدائية للبنات: «ارتأينا بمناسبة زواج النورين (عليها السلام) الاحتفال بتكليف تلميذات مجموعة الوارث التربوية والمتضمن عددهن (١٨٠) تلميذة مُكلفة، حيث كان هذا الاحتفال رائعاً وله خصوصية خاصة في ظل تفشي جائحة كورونا، إذ سخرنا كل الطاقات التي لدينا في القسم من منتسبين وإداريين ومعلمات، لتدريب التلميذات على الدروس الدينية وهي الغاية منها نشر الثقافة الدينية لديهن». **برامج دينية وتحضيرات مسبقة** وبينت عاشوراء أن «الهدف من هذا البرنامج هو تنشئة



الكاتب المسرحي  
الأستاذ رضا الخفاجي



العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين شهدت انقلاباً جذرياً وشاملاً في تقديم وإقامة كل ما يطور من الصحة والتعليم والاقتصاد والزراعة وبقية المجالات الأخرى، وهذا ما يغيب أعداء الوطن»

#### مناهج تعليمية

فيما أشارت الست شهلاء ناصر حسين، مديرة روضة الوارث إلى أن «مناسبة سن التكليف الشرعي تحرص مجموعة مدارس الوارث التعليمية منها على نقل الصورة الحقيقية عن المناهج التعليمية والتربوية، وخصوصاً الاطفال في مرحلة الرياض، وذلك لأنهم اللبنة الأساسية في المجتمع واعتماد المجتمع على هذه الفئة، فإذا اعتنينا بالزرع كان مثمراً واذا أهملناه فلن يكون هناك أي إنتاج أو حصاد».

#### حفل لا يضاهاى

أما عن آراء أولياء الأمور بإقامة مثل هذه المحافل المباركة، أكد الشاعر والكاتب المسرحي الأستاذ رضا الخفاجي بأن «إقامة حفل تكليف المكلفات والجهود المبذولة لإقامته أمر لا يضاهاى، فهناك تنظيم راق وعلى أعلى المستويات من قبل قسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة، وهذا يدل على مستوى الوعي والإخلاص للعقيدة الإسلامية». وأضاف، أن «الرسالة من هذا الحفل ان هناك إسلاماً حقيقياً، إسلاماً حضارياً حسيباً محمدياً ينبذ ويرفض الإرهاب والتكفير والتحريض والتحريف، فهذا نبع اصيل، وهذه حضارة إنسانية وسأوية وهذا ما يدعو الى سعادة البشرية في جميع أنحاء العالم»، مشيراً إلى أن «العتبات المقدسة وخاصة



والتعليم لمدارس مجموعة الوارث التربوية والكادر التعليمي لدعمهم وجهودهم الكبيرة ومساهماتهم برفع الجانب العلمي، وخاصة المعلمة والمدربة الست مريم التي بذلت جهوداً كبيرة طوال الاسبوع الماضي لتدريب الطالبات على الأناشيد الدينية والعقائدية، وكان يبدأ التدريب من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً بمناسبة التكليف بالحجاب الشرعي.

وفي ختام الحفل تم توزيع الهدايا الرمزية على المكلفات بدءاً من بنات الشهداء السعداء الذين بذلوا انفسهم للوطن ولّبوا فتوى الجهاد الكفائي التي افتى بها صمام امان العراق والعالم سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

وأضافت، بأن «من ضمن مقررات منهجنا التعليمي ان يتعرّف الطفل على حضارات بلاده، وحضارات بلادنا بلاد الرافدين وفيرة وغنية ونتمنى ان تلتفت حكومتنا لإحياء هذه الحضارات، فنحن قمنا بإعداد وترتيب هذا المشروع فهو معرض الحضارات، فمن ضمن طرائق التعليم هي أن نضع بيئات وان يتجول الطفل في هذه البيئات وفي كل بيئة توجد حضارة، فمثلاً محافظة كربلاء ومحافظة بابل ومحافظة سامراء، ماذا تحوي هذه المحافظات من آثار وتراث وتقاليدهم، لكي يتعرف الطفل على حضارات بلاده، وقد شاهدنا استقبالا واستيعاباً للأطفال عن طريق هذه الوسيلة».

### شكر خاص

كما قدمت مجموعة من التلميذات شكرهن وتقديرهنّ للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالخصوص قسم التربية

شغلت قصيدته (يحسين بضمائرنة) العالم، فقد كتبها وقرأها لأول مرة عام (١٩٧٤) في الصحن الحسيني الشريف، وجاء بعده شيخنا الرادود الحسيني الكبير الحاج ياسين الرميثي ليُجعل منها خالدة خلود الدهر، وكانت بحق من أعظم القصائد الحسينية التي كتبت بعقيدة وإخلاص كبير. إنه الشاعر والرادود الحسيني الخالد الحاج رسول محيي الدين النجفي (رضوان الله تعالى عليه)، صاحب القصائد المدوية في محبة أهل البيت (عليهم السلام)، وهو ذلك الرجل الذي ينتمي لدوحة شيعية خدمت الدين والشريعة، حيث نقض في هذه السطور القليلة بين يديه، ونطاع بشوق حياته التي اكتنفها الجهاد والنضال والانتصار الدائم للقضية الحسينية العظيمة.



## الشاعر الحسيني الحاج رسول محيي الدين (يحسين بضمائرنة . صحنه بيك أمنة)

الاحرار: علي الشاعر

أفضل الصلاة والسلام) أثرٌ بالغ على شخصية وحياة رادودنا الخالد محيي الدين، كما ويُقال أنه ورث موهبة الشعر من جدّه لأمه الشيخ محمد صالح محيي الدين (رحمهم الله جميعاً). وقد تميّز محيي الدين بأسلوبه الواضح في تناول الظلمات التي حلّت بآل البيت (عليهم السلام)، وتحديداً القضية الحسينية الإلهية العظيمة، فقد جاءت قصائده العظيمة مسلطة الضوء على أهداف ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وانعكاساتها على الواقع المعاش، وتعدّ قصيدته (يحسين بضمائرنة) الأشهر والأعظم من بين قصائده الخالدة، حتى أصبحت نشيداً وطنياً وترنيمه يترنم

وليّد المجد والشرف في النجف الأشرف من العام (١٩٢٢ م) وليد المرحوم الشاعر الحاج (رسول محمد رضا محمود الشيخ جواد محيي الدين العاملي الحارثي الهمداني)، في أسرة علمية أدبية عريقة، تعود بأصولها إلى لبنان وتحديدًا من منطقة (جبل عامل) الأبيّة، وكان والده الحاج محمد رضا (رحمه الله) معروفًا بطيبته وحبّه لعمل الخير، أما عمه الحاج محمد حسن (رحمه الله) فكان من وجهاء النجف في النصف الأول من القرن الماضي. وكان لهذه الأسرة المحبّة للنبي الأكرم وآله الأطهار (عليه وعليهم



إلأشعث وأبنة وإبن العاص  
وشريح وإبن أبي وقاص  
وشوف الفارسي وعمار والأشتر  
هذي تربية حيدر

ومن قصائده الأخرى أيضاً: (غالي واشترينه حسين، ظلينة شيعية، يا حسين الحياة، خذ يا محمد، ياشراف العرب، دكيت صدرك لحسين، يلي تربون أولاد، الكمر طاحت رايتها، حسين ودع عليته، يا ناكرين الإحسان مو هذا حق الجزة، يحسين بحكم يزيد شنهى التجارة، هالوآدم تكول جا وين الأصول، من يلتزم بينه وينك يا والينه، لا يبو فاضل بعد لا تعتذر، جينة شمعة جسام، يحسين ناوي الإصلاح، معركتنة بعاشور شوف تاليهه) وغيرها العشرات من القصائد الحسينية الكبيرة.

كما كتب (رضوان الله تعالى عليه) قصائد وطنية عديدة، وتناول قضية فلسطين من خلال قصائد مؤثرة منها «أخذو قدسنة يحسين»، أو في أبيات كثيرة تعود أن يضمّنها في ثنايا قصائده الحسينية.

وبذكاء أيضاً، كتب قصائد ينتقد بها ويندد بجرائم اللانظام المباد، حيث تناول ظلم بني أمية والعباس وربطها بالظلم الواقع على العراقيين جراء حكم البعثيين الطلقاء.

فقد كتب (رحمه الله) قصيدة يندد بها بما فعله أزام البعث الهدامي، إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة، يقول فيها:

بها الثوار الطامحون للحرية والسالكون درب الأحرار، حتّى أن الشهيد المفكر السيد محمد باقر الصدر (قدّس سره الشريف) قد أطلق عليها بـ (نشيد الشيعة) و (النشيد الوطني للعراقيين). كما وبرزت قصيدته الخالدة (هذي تربية حيدر) التي كما يقول الباحثون بأنها برعت في تحليل جوانب من شخصية الإمام علي (عليه السلام) وأبنائه وأصحابه، يقول فيها (رحمه الله):

بكل شي تنضرب امثال  
ومضمون المثل برهان  
عن الشخص لا تسأل  
كأل إسأل عن الأقران  
وكأل الطبع يكتسبه  
من المصحوب كل إنسان  
مثل الريح إذا مرّت  
على طيب و تنتن يبنان  
أخذ المرتضى وصحبه  
وعصابة إبن أبو سفيان  
وقارن بينهم وانطي  
رأيك واحكم بوجدان  
وشوف أطباع أبو الحملة  
ويه صحبه وإل تبع للآن  
وأخذ طبع ابن أمية إشلون  
ويه أقرانه وهله من جان





بصوته من صاح البوم\*\* لا شيعة بعد اليوم  
 يجرس هو ومذيعه\*\* ظلينه شيعة  
 وقد اشتهرت قصائد الشاعر محيي الدين (رحمه الله) في دول  
 عربية وأجنبية، خصوصاً وأنه أنشدها وقرأها في محافل أقيمت  
 له في إيران وسوريا والأردن وأمريكا.  
 حكاية قصيدة (يحسين بضميرنة)

في عام (١٩٧٤) وكما ينقل الأستاذ علاء محيي الدين، كان  
 المرحوم الشاعر رسول محيي الدين مدعوّاً من قبل الحاج  
 حسن آل ماشي لإحياء مراسم عاشوراء في موكب جمهور  
 الحمزة الشرقي في محافظة القادسية. وقد أستدعي (رحمه الله)  
 بصحبة الحاج حسن لمقابلة مدير أمن الديوانية آنذاك لغرض  
 ابلاغها تعليمات (السلطة الغاشمة) في ما يجب ان يقال على  
 المنبر من مديح للحزب والثورة (!) وكذلك لتسليمه مبلغ من  
 المال تحت عنوان دعم الشعائر الحسينية. وهو إجراء كان يتبعه  
 زبانية النظام البائد لغرض السيطرة على الشعائر وصولاً إلى  
 منعها لاحقاً.

وقد اعتذر الشاعر عن المديح على المنبر بذريعة إن الظرف لا  
 تسمح كون المناسبة حزينة وقد لا يتقبل الناس التطرّق إلى  
 مواضيع خارج مصيبة عاشوراء مما قد ينتج مردوداً عكسياً لما

يريده مدير الأمن.

واما بخصوص المبلغ ردّ الشاعر أنه غير محتاج شخصياً كونه  
 لا يقرأ تكسباً بل أملاً في مرضاة الله (سبحانه وتعالى) وشفاعة  
 الحسين (عليه السلام)، وإذا كان المقصود دعم الشعائر فليتم  
 التبرّع في هذه الحالة إلى الموكب مباشرة وأمام الناس أثناء قراءة  
 القصائد كما جرت العادة.

خرج الشاعر من المقابلة غاضباً متألماً بعد أن أسمعته مدير  
 الأمن كلمات تسيء إلى شعائر عاشوراء وإلى معتقدات الشيعة  
 وتقديسهم ومحبتهم لآل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله)،  
 واستذكارهم عاشوراء من محرم الحرام ذكرى استشهاد أبي  
 الأحرار (عليه السلام).

وفي طريقه إلى محل إقامته المؤقت تولّدت فكرة القصيدة ردّاً  
 على إساءة مدير الأمن. وبعد إتمام الصلاة أمسك بورقة وقلم  
 ليكتب مطلع القصيدة وكان وقتها (يحسين بعقايدنه) وليس  
 (يحسين بضميرنا) كما أشتهر لاحقاً. ثم أكمل نظم القصيدة في  
 الأسابيع اللاحقة في بغداد حيث محل إقامته في حي البنوك.

وفي موسم الاربعين قرأ الشاعر القصيدة في صحن الامام  
 الحسين (عليه السلام) لكنه لم يكملها بسبب إشارة وردته  
 من زبانية الأمن المتواجدين في الصحن الشريف رغم كون



وتوزيعها على الثوار حيث أصبحت نشيداً وهتاف المتفضين على طول طريق مسيرتهم من النجف إلى كربلاء.. وبقيت هذه القصيدة مدوية في الأسماع.. خالدة لما تضمنته من حس ديني وعقيدة إيمانية حقة.

#### الشاعر الشهيد

بسبب مواقفه الوطنية والدينية، ومعارضته للحكم البعثي المباد، تعرّض الشاعر محيي الدين للتضييق المستمر، ولكنه كان يقف شامخاً غير مبالٍ بهم، حتى قام الجلاوزة بدسّ السم له في فنجان القهوة أثناء حضوره مجلس فاتحة، وكان سبباً في موته بعد ثلاثة أيام من الحادثة، حيث استشهد في يوم الخميس (١٩ صفر ١٤٢٣ هـ) الموافق لـ (٢ آيار ٢٠٠٢ م).

وحين ارتحل إلى الرفيق الأعلى، وحملت الملائكة روحه الطاهرة، شيعه المحبون المفجوعون إلى مثواه الأخير في سرداب مسجد آل محيي الدين، الذي أنشأه (رحمه الله) مطلع التسعينيات من القرن الماضي، والواقع في محلة الحويش المجاورة للحضرة العلوية الطاهرة، وقد دُفنت نسخة من قصيدة «يحسين بضاهيرنه» وقصيدة «غالي واشترينه حسين» معه في قبره، بناءً على وصيته (رضوان الله تعالى عليه) حتى يتلقى الشفاعة من سيّد الشهداء (عليه السلام).

القصيدة مجازة سلفاً. فأهني القصيدة عند مقطع (تربة كربله تشهد المن دمنه أصبحت حمرة) بعدما خنقته العبرة، وبعدها لم يتمكن أبناؤه من تسجيل القصيدة على شريط صوتي وقتها بسبب عدم امتلاك الموكب لجهاز تسجيل.

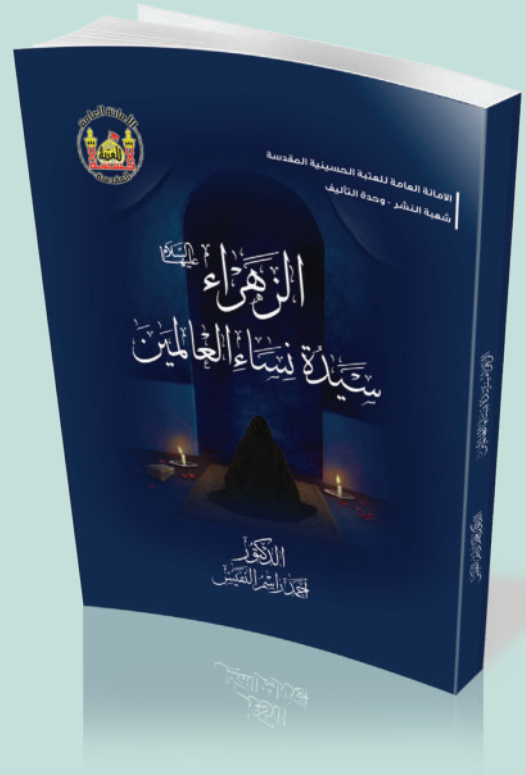
وبعد ذلك اخفى الشاعر القصيدة أملاً في ان يسنح الظرف لقراءتها كونه أمتنع عن القراءة في الموكب بعد هذه الحادثة.

وقبيل موسم عاشوراء من العام (١٩٧٧) طلب الرادود المرحوم الشيخ ياسين الرميثي (رضوان الله تعالى عليه) من الشاعر محيي الدين مجموعة قصائد ليقرأها في مراسم عاشوراء القادمة، حيث اعتاد أن يستنسخ نسخاً من القصائد المقروءة في المواسم السابقة. فعرض عليه فيها عرض هذه القصيدة وقصّ عليه حادثة القراءة في الصحن الشريف. فتأثر الشيخ ياسين بالقصيدة وقرأها في موكب عزاء (خرنابات) بمحافظة ديالى، وتعمّد عدم ذكر اسم الشاعر تحسباً للمحاذير الأمنية، لكن تم تسجيلها على شريط كاسيت وهو التسجيل الذي اشتهر وانتشر على مدى العقود اللاحقة.

وقد وصلت نسخة من الكاسيت إلى ثوار انتفاضة صفر (١٩٧٧) وهم في طريق النجف - كربلاء والتي صادف اندلاعها بعد أسابيع من قراءة القصيدة في خرنابات. وسرعان ما تم استنساخها

## (الزهاء سيدة نساء العالمين)

عباد الله المخلصون حججه على عباده وأمنأؤه في بلاءه الذين اصطفاهم الله، من هنا يذهب صاحب كتاب (الزهاء سيدة نساء العالمين) في قاعدة الاصطفاء الى قول العلامة الشيخ محمد فاضل المسعودي في كتاب الاسرار الفاطمية، بأن ارسال الانبياء لابد من طريق لاخيارهم وهذا الاختيار أو ما يعبر عنه بالاصطفاء أو الاستخلاص لا يكون من طريق إلا عن حكمة اقتضت ذلك، فأن الحكيم لا يفعل إلا ما تقتضي الحكمة، ويتوقف عند مرحلة مجيء السيدة الزهاء (عليها السلام) كونها واسطة العقد في توصيل النور الالهي لأمة ابيها (صلى الله عليه وآله)، مشيرا الى أن بعدما بلغت البشرية مرحلة حاسمة من مسارها مرحلة اهلتها لتلقى الرسالة المحمدية الخالدة مبينا أن الامامة هي المسؤولة عن حفظ الرسالة الاسلامية وترجمتها الى مفاهيم وقيم رسالية نظرية وعملية وجهادية واخلاقية واقامة الحجة على البشرية من خلال الحفاظ على مفاهيم الاسلام الخالصة في صورتها الاصلية الحقيقية الصافية قبل أن يدخل عليها الدجالون.



اعداد: حسين النعمة

الاسلام من خلال رؤية (الحميراء) وما قدمته من انجازات لهذا الدين صبت كلها من الناحية الواقعية في اتجاه تمزيق وحدة الامة واشعال الصرعات والحروب بين ابنائها». ويبين أن «الحديث عن تلك المدرسة الغالبة او المتغلبة لا يعني بحال كل من لا ينتمي الى مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) فقد كتب مفكرون اعلام عن اهل البيت وعن تراجم أهل البيت مثل الاستاذ (عباس العقاد) والدكتورة (بنت الشاطئ) والمفكر المصري (محمد أبو علم)، ونحن نتحدث تحديدا عن خطباء المنابر ومتحدثي وسائل الاعلام الذين يشكلون الآن

ويتضمن كتاب (الزهاء (عليها السلام) سيدة نساء العالمين) للباحث المصري الدكتور احمد راسم النفيس الصادر عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة، محطات تاريخية من حياة سيدة نساء العالمين الصديقة الزهاء (عليها السلام) مهمة جدا لاسيما بعد وفاة ابيها رسول الله (صلى الله عليه واله). ويشير المؤلف في عرض مقدمة الكتاب «لا نجد اهتماما يذكر لدى المدرسة الفكرية الاعلامية المتغلبة في العالم الاسلامي بفاطمة الزهاء (عليها السلام) ولا نجد ما يكفي من الكتابات الحية المتجددة عن الصديقة الطاهرة في مقابل الاحاح على تقديم

# صدر حديثاً



## تاريخ القضاء في مدينة كربلاء

صدر حديثاً عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، كتاب تخصصي عن تاريخ النظام القضائي في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) منذ العهد العثماني وحتى يومنا الحاضر.

وجاء هذا الكتاب ضمن سلسلة «إصدارات كربلاء» التي ينشرها المركز بصورة دورية، حيث يتناول ضمن طياته، أهمية الحكم بين الناس بالعدل الى درجة أن الله اختص رسوله الأكرم والأئمة الأطهار (عليهم الصلاة والسلام) بالقضاء من بعده، حيث أنه وبالنظر لأهمية هذا الموضوع، فقد تصدى مركز كربلاء للدراسات والبحوث، لمهمة تدوين تاريخ القضاء في مدينة كربلاء المقدسة والتي كانت وما زالت مدرسة للقضاة منذ أن أفتتح فيها دار القضاء خلال العهد العثماني ولحد الآن.

ويهدف الكتاب الواقع في (٢٧٧) صفحة، الى دراسة المؤسسة القضائية في كربلاء منذ الاحتلال العثماني وحتى وقتنا الحاضر بعد أن كانت جهود الباحثين في هذا المجال، مقتصره على جوانب محدودة في تاريخ القضاء بالمدينة في العصر العثماني الأخير.

الرأي العام ويمسكون بزمامه من خلال كلامهم التافه وأحاديثهم السطحية».

ويستعرض (النفيس) جملة مهمة من المواضيع مبتدئاً من تجاهل سيرة الصديقة (عليها السلام) من قبل الشيوخ والخطباء إشارة الى اختلال العقول والموازنين، ثم ينتقل الى حديثه عن الاصطفاء مستعرضاً أمثلة قرآنية، جاعلاً الايمان والتسليم بالاصطفاء الالهي لآل الله هو العقيدة والعبادة، مبيناً خلال ذلك ان «انحراف الامة عن نهج الامامة أوجد حلالاً بالغة الغرابة يعيشها المخدوعون بتلك الشعوب التي يطلقها القابضون على رقاب الامة وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون فما بالك انهم يقرأون القرآن وهم لا يفهمون».

فيما يعرج النفيس الى الامامة والهداية في مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) مبرهنناً أن الاصطفاف خلف المجتبيين الاخير هو الضمانة الوحيدة لإفشال مخططات المنافقين، ثم يستعرض في مرآة العقاد سيرة السيدة خديجة بنت خويلد (عليها السلام) ومنها ينتقل الى ولادة الزهراء (عليها السلام) مستعرضاً اوجه التشابه بين ولادتها وولادة الصديقة مريم بنت عمران (عليها السلام) ثم تسميتها من ذلك، ولما سيمت بسيدة نساء العالمين، ثم يستطرد جوانب من سيرتها الجهادية، ومنها الى زواجها من أمير المؤمنين (عليه السلام) لزفاف الزهراء (عليها السلام) ومفهوم البيت في القرآن الكريم مبيناً كيف جرى وما زال يجري تزييف الوعي، وعلّة الهجوم على بيوت المواليين لأهل بيت النبوة، وكذلك رواية تسبيح فاطمة (عليها السلام).

ومن يتصفح كتاب النفيس يجده يبين بدلالة قرآنية حقوق اهل البيت (عليهم السلام) المالية وتحريم الصدقة عليهم ومن هم ذوو القربى في سورة الحشر، وتشخيص الزهراء (عليها السلام) حال الامامة ومستقبلها البائس وواقع الامامة الكارثي ثم النزاع حول سهم ذوي القربى، وميراث البنات.

فيما ينقل المؤلف القارئ الى حقائق في شهادة الزهراء (عليها السلام) ووصيتها، ويختتم كتابه في الحديث عن مصحف فاطمة والعجب الذي لا ينتهي وما هي حكاية مصحف فاطمة؟

## ملاذ الحكايات

شعر: حسام البطاط

نعم يا أبي  
إنه الوقت ينزف  
مثلما ينحت الماء قصته  
في ضلوع الرخام  
مثلما ينبض الدمع في مقلة  
غادرتها الصور  
إنه العمر يرحل  
كي يترك الموعد المشتبه  
نابتاً في الفضاء السحيق

نعم يا أبي...  
قبل عشرين عاماً  
تركنا ببادرنا للرياح  
رسمت ملامحك السومرية  
في دفتر الغائبين!  
وعلقت في الريح سنبلة  
وقافلة من جراح  
ثلاث وعشرون مرّة  
وحبل المواعيد يهزأ بالضيفين  
ونيسان يكسر هذا الفضاء  
يهرول قلب بأقصى الأمان  
لعل الطريق الموشى بخيابه  
يمد له جدولاً من ضياء  
ولكنه منذ عشرين  
يكسر همس الدعاء

نعم يا أبي  
إنها رحلة في السديم  
ستهزأ كل المواعيد منا  
ويهزأ صمت الحروف  
سيورق نجم على كتف المستحيل  
ستوصد باباً وحيداً  
وتزرع في الدرب إيماءة للرحيل  
ستدخل بيتاً من الذكريات الغريبة:  
فلا سدرية بانتظار العصافير  
ولا قصة لليالي العجيبة  
ستكتب في دفتر الذكريات الأخير:  
بأن الحكاية مولعة بانتهاء المطاف  
ستوصد باباً  
وتفتح عن جرحنا ألف باب

نعم يا أبي  
حفيدتك الآن تسألني  
عن ملاذ الحكايات  
وعن صورة يضعف القلب  
عن وضعها فوق صمت الجدار  
وتسألني عن بياض كئيب...  
فأخبرها:  
ليس هذا وقاراً!  
إنه وجع صادق  
ثلاثاً وعشرين يقتل وجه النهار



## مصاحبة إخوان الصلاح

قال الإمام علي (عليه السلام):

فلا تصحب أبا السوءِ وإياك وإيَّاهُ

فكم من جاهلٍ أزدى حليماً حين آخاهُ

يُقاس المرءُ بالمرءِ إذا ما المرءُ ماشاهُ

وقال بعض الحكماء: الأخ الصالح خيرٌ لك من نفسك؛ لأن النفس أمارة بالسوء، والأخ الصالح لا يأمرُك إلا بالخير.

وقيل أيضاً: يجب على الإنسان أن لا يصحب إلا من له دينٌ وتقوى. فإن المحبة في الله تنفع في الدنيا والآخرة. وكل محبة في الله تبقى على الحالين من ضيق وفرج. وينبغي أن يجتنب معاشرَةَ الأشرار ويترك مصاحبة الفجَّار ويهجر من ساءت خلته وقبَّحت بين الناس سيرته.

## في البطنة

قال أحد العلماء: البطنة تذهب الفطنة.

وقيل: احذروا البطنة فإن أكثر العلل إنما تتولد من فضول الطعام.

## لطيفة لغوية

سأل تلميذ أستاذه: (الخزانة) و (القصة) هل تنطقان بالفتح أم بالكسر؟ فأجاب مبتسماً: لا تفتح الخزانة، ولا تكسر القصة.

## يا ضيائي الفريد..

## أطيرُ إليك ملفوفاً بورقِ الضوء

■ حيدر عاشر

سيدي، لما يدوي صوت الخوف، ويحار قلبي؛ خلني في ضيائك الفريد أبصر، وحفائي يضيء، وعيني لن ترى غير ضيائك. بردٌ محترم في قمة السعير يُنزهني في غرف حائرك، مستظلاً بنسيم فواح عطرك في أمان المعاني وريق التطهير. هناك ما هو أميزٌ من ذلك: يقال لي خادمك؟! . فخدّامك ملائكة.. فعلتُ ما فعلوا، ورجوتُ الله أن أكون واحداً منهم. تلك محنة من لجمي إليك ووقف عند بابك، فيطيل تضرّعه وبكاؤه ليتسع غفرانه.

سيدي، بلا شعور أكتبُ إليك من تحت أنوار ضريحك عشقي، ولا يُرهبني شيء أكثر مما يُرهبني اسمك. فشفرة الحياة تمرُّ على الروح، والجسم يتفكك. هل هناك ما هو أبعد من هذا الخوف؟! .

أنا هنا في مقدسك، في ضيافتك، مؤمنٌ مضمون به، لا يبرح مكانه، انسانٌ يطوف في قلبه ويتجوّل في روحه، ليروي قصة عشق لتتسع شفاعته. سيدي، لا زلت أمضي عبر منهج عقيدتك مطمئناً، وأنضّرُك الى الله أن أخرج من ضريحك بجبين أبيض، ووجه واحد. فلم يبق في سوى جرح عميق لا يمرّ به غير نور اسمك؛ سأغزل من هذا النور ثوباً وأرتديه للأمان حين يدق الخوف باطن القلب. وهل هناك أأمن من ضريحك إذا جاء الخوف الأكبر؟! .

ففي لحظة، مثل هذي، سيورق نور الولاء، ويسكن الايبان في القلب، والروح اطمأنت، وقرت، والنفس تصنع شهد صبرها. واللسان يلهج: انت النعيم مولاي ولا أحتاج غير فم يهذي بمعرفتك. انت مولاي تعويذتي وحرزي ومعتدي مفتاح أمان كل خوف عصي يخترقني.

سيدي، يا ضيائي الفريد، ما دام النفس في الروح تسكن دمي سأظل أطيرُ إليك ملفوفاً بورقِ الضوء...

# دون كيشوت

## (وهم التميّز)

بقلم: فاطمة محمود الحسيني

تعد قصة دون كيشوت من القصص المشهورة، فقد دبحها ببراعة الكاتب الإسباني المعروف سرفانتس، واخذت قصة دون كيشوت مأخذاً كبيراً فقد تناقلها الناس فيما بينهم وانتشرت في مشارق الأرض ومغاربها وترجمت إلى لغات عديدة ومختلفة. هذه القصة تعطينا صوراً مختلفة عن الطبيعة البشرية، وتصوّر لنا الاختلاجات النفسية وما ينتابها من توهم وأحلام.

وحسب رواية سرفانتس، دون كيشوت كان يعيش في اسبانيا قبل ثلاثمائة وخمسين سنة، وكان المجتمع الإسباني في ذلك الحين يعج بقصص الفرسان والأشواس والمغاوير الذين يرتدون الحديد والدروع ويقاتلون الأعداء ويدافعون عن الضعيف والمرأة، وقد أعجب دون كيشوت بهؤلاء الفرسان وكيف أنهم كانوا تحت أنظار الجميع وقدوة وعلى مستوى رفيع.

وكان يقرأ عن الفرسان كثيراً ويتخيلهم في ذهنه وخياله ويود أن يصبح واحداً منهم كان دون كيشوت هزياً ضعيف الحول والقوة، وكان حصانه هزياً مثله، ثم بعد ذلك وجد في إحدى زوايا البيت درعاً قديماً غير مناسب للقيام بأي مجازفة.

أخذ الدرع فأصلحه، ثم ركب حصانه الهزيل وخرج إلى الناس يتحداهم ويريد مبارزتهم، وهنا تبدأ أحلام كيشوت، حيث أصبح يتخيل إنه أعظم فارس على وجه الأرض.

وانقلبت حياته إلى حلم مدهش ورائع، فصار يتخيل أي شيء يريد أن يراه، ويفسر كل ظاهرة بما يشتهي، فإذا نفخ احد الرعاة في بوقه ليستدعي أغنامه، يظن إنه بوق جندي، وإذا رأى قطيعاً من الغنم ظنه جيشاً ويقطع الطريق عليه، وفي إحدى الأيام رأى طواحين هوائية، فظنها عمالقة تتحدى للمعركة والقتال فأخذ يهجم عليها ويقاتلها قتلاً عنيفاً حتى سقط عن حصانه مضرّجاً بالدماء.

وبقى دون كيشوت على هذا الحال، ويعتقد بأن الناس أخذوا





# شبابنا

شعر: علي جوده الرفاعي

سِرِّ وَصَافِحْ

أَيُّهَا الشَّابُّ المِكَافِحْ

لا تراوخ.. لا تراوخ

سِرِّ إِلَى حَيْثِ الصَّلَاحِ

بِالتَّفَانِي سِرِّ وَصَافِحْ

شَعْبُنَا شَعْبٌ جَرِيحٌ

كُونِهِ بِالْحَبِّ فَالِحْ

لِلْحُسَيْنِ ابْنِ النُّبُوءَةِ

لِلقَوَائِفِ.. لِلْمَسَارِحِ

إِرْثُنَا إِرْثٌ ثَقِيلٌ

صَاحِ إِتُونِي بِنَاصِحِ

إِنَّهُ المَوْلَى إِمَامِي

حَاضِرٌ يَرعى المِصَالِحِ

لا لَطْفِيانِ النُّوَابِصِ

أَيُّهَا الشَّابُّ المِكَافِحْ

يلهجون بذكره ويمدحون بمفاخره، بينما كانت الحقيقة يضحكون عليه.

إن قصة دون كيشوت ليست للضحك والتسلية، فأحدنا قد يكون دون كيشوت، لو درسنا أنفسنا دراسة موضوعية.

إن هذه القصة ماهي إلا صورة مضخمة لكل إنسان، فكل واحد منا يملك صورة خيالية حقيقية أكبر مما هي عليه، ولكنها تكون مدفونه أو مندثرة في أعماق نفسه ولا يحب أحد أن يطلع عليها، وتختلف هذه الصور من شخصاً لآخر حسب العقد واختلاجاته النفسية، فمثلاً يظن الشاب المراهق إنه بجماله وأناقته يأسر قلوب الفتيات، بينما الأستاذ الجامعي يتعقد أنه وصل إلى مرحلة من العلم والمعرفة ولا يمكن لأحد أن يجاريه في ذلك، والوزير يظن أنه من أعظم الوزراء وساسة العالم والكل يهابه، وهذا ينطبق على كل المناصب والحرف والصناعة، حتى الكاتب يعتقد أنه أفضل الكتاب بما يخط قلمه بعض الكلمات وان القراء يذوبون إليه شوقاً وهياماً.

وكل واحد من هؤلاء يحفظ المديح الذي قيل في حقه، بينما يتناسى الأقوال التي قيلت في ذمه، فإذا جامله الناس ومدحوه قال أنهم أناس افاضل يعرفون الحق، أما إذا وجه له النقد قال أنهم حساد لا خير فيهم، ومثل هؤلاء لديهم منظار معكوس لأنهم أصحاب عقدة النقص المكتوبة، إذ لا يفهمون من الظواهر الطبيعية إلا ما ينسجم مع أخیلتهم، وإن تلقوا الأذى والاحتقار لا يعدونه سوى مخططات أبعد ما تكون عن التصويب، ويعجبون بأنفسهم لدرجة كبيرة، ويعتقدون بأنهم خلقوا في غير زمانهم وأن الناس لا تقدرهم حق قدرهم، ويدفعهم هذا إلى الانفصام عن الحياة الواقعية وال تحليق في الأحلام الكيشوتية، وهذه العقد والأوهام يجب أن تعالج من قبل أصحاب العلم والاختصاص.

## الى روح الشهيد السعيد (حسن فخر الدين حميد مهدي زيني) أو لست.. ما زلت حياً في القلوب

الاحرار: حيدر عاشور

لم يشأ حسن زيني ان يناقش أحدا في الحصول على اسمه الجديد، ولم يكن يرى شيئاً يمنعه عن فرصته للفوز به. وما من أحد استطاع ان يثنيه وهو يتهاياً لرحلة نيل الاسم برغبة وتوق.. بجرأة رجل، ورقة شاب انتزع الخوف من قلبه انتزاعاً، فبدأ طريقه مضاء بالفتوى المقدسة. في ضريح الامام راح يحدّق في شبك الجذث يستنطقه على يبوح له بشيء، بتضرع، بتوسل، او يسمع همس. فله مع الضريح وكربلاء ذاكرة شبابية متقدمة، ذاكرة حزن وجزع ولوعة. كانت تضرعائه تندفع حادة، قاسية متوترة في أعماقه وهو يعاهد سيده وجده، ان يحرر أنفسنا من همجية التكفيريين الجدد.



فوج حبيب بن مظاهر الاسدي. اخذ مكانه قابعا بشهامة خلف سواتر الصد، فحجم بندقيته فئران التكفير ومرترقة القتل، وطهر مع مجاهدي فوجه كل ارض مغتصبة وحرر ما يمكنك من تحريرهم من الأهالي، والأسر المنكوبة والمغلوبة على أمرها. شجاعة تفوق التصور قدّمها بكل طيبة خاطر، كأن الموت هو الاسم الجديد الذي يبحث عنه في كل منزلة حامية الوطيس. فمعارك جرف الصخر كان لها طابعها الخاص لفتى كربلائي من نسل آل محمد، سجّل فيها بسالة شهد لها العدو قبل الصديق، فهو جدير بذلك.

غرق في دموعه تحت قبة سيده، وغمر ضياء رضا النفس؛ هي تلك قدرات الضريح المقدس في اعانة النفس ومساعدتها على بلوغ نقطة الضوء التي تريح العقل والفكر ليصل الانسان لراحة وهدوء البال، وروحه مزهرة في نيل مبتغاهما عبر فتوى الجهاد، متذوقاً ابديته لبرهة من الوقت. خطى عتيده يخطوها عند عتبة باب الرأس الشريف، يتكاثف الضوء فوق رأسه في زفاف المواجهة، حيث يمر عابراً للشهادة من تحت أعظم كتاب منزل من السماء، لينطلق مع لواء علي الاكبر كقائد ومساعد لآمر

ويقبل ابنته الوحيدة (بنين) ويطمئن على ابنه الساكن بهدوء في رحم زوجته. ويجلس في حضن أمه الحنون التي دفنت أخاه (أحمد زيني) وهي تهلhel ابني ذهب الى جده ليسقيه من ماء الجنة ويكون شفيحاً لنا نحن في هذه الحياة التي زادتنا كل يوم ألماً وجزعاً وذنوباً.. كان يسمع أمه بنغم خاص وهي تدعوه ان يكون الى جوارها، وتمنعه بحب شفيف ان يستثني روحه من الموت، فيتسم ويقبلها، ويقول: أمي الغالية خففي من خوفك، أخي فقد ذهب فداءً للإمام الحسين (عليه السلام) وكل من يجب الامام الحسين سيكون بهذا الطريق والا لم يكن من اصحاب ومناصري وزوار الامام. أما أنا اذا نلت الشهادة، ستكون هي اسمي الجديد الذي تفتخرين به، وسأكون شفيحاً لك ولسبعين ممن احبهم. فأرجوك يا أمي لا تتحدثي حول بقائي متخلفاً عن الجهاد.. فالجهاد يا أمي أهم بكثير من البقاء بحضنك وقرب الغالية (بنين).

في لحظات خروجه من الدار وزوجته الحامل بأبنة (ترش) خلفه

والحق أنه يملك قدرة قتالية وروحا شبابية، وقلبا رحوماً مؤمناً غيراً على -عراقيته وكربلانيته- بصرف النظر عن جهاده وعن القتال الذي كان عليه ان يقتل فيه كل غراب اسود من (داعش)، كما لو أن عقله وبنديته كنا يعرفان العدو؛ ففي شدة القتال تطرق برأسه افكار عديدة وخطط آنية ويغذي المعركة بعناد نحو تحقيق النصر وسحق العدو. فتارة يفكر في القوة الداعشية المحيطة بهم، وتارة يشحذ الهمم ويستصغر في عيون المجاهدين القوة الارهابية التي لا تعرف سوى الذبح على الطريقة اليزيدية، او أكل الاكباد على الطريقة -هند- ولكن في طريقة اشد بشاعة من ماضيهم الدموي. وكان نادراً ما يبقى في ساتر واحد، بل يتنقل بين سواتر الصد كالأسد، يراقب همة المقاتلين ويزيد من قوتهم محبة وبروح الدعابة يذكّرهم انهم رجال الامام الحسين (عليه السلام)، بمعنى رجال الله على أرضه. فقد كان يمدّ بصره الى جهة معسكرات (داعش) ويقرّر خطة للهجوم فيقول لمن حوله: من يريد الشهادة فينطلق معي ليربح الشهادة. فرسم حدود الهجوم بعد استمكان

## كان يذكّرهم انهم رجال الحسين بمعنى رجال الله على أرضه فمن يريد الشهادة فينطلق معي ليربح الشهادة

(طاسة) ماء، اختفى من باب داره متوجها الى سيده وجده ليزوره ويودعه في اعظم يوم من أيام الأسبوع -الجمعة- ليجلس في مقدمة المصلين ويستمع لخطبة الجمعة في - ١٥ / رمضان / ١٤٣٦هـ - المصادف ٣ / ٧ / ٢٠١٥م.. وإيانه الذي احس به في حديثه الأخير مع أمه وابنته، يزداد قوة ويقينا، وقلبه فرحاً لا يضطرب لحظة. وفي ساعة التهاويل، وساعة الاجل المحتوم، في طريق الجهاد وعلى مقربة من دخول منطقة مسك الأرض في - بيحي - عند انحناء خط الضوء نحو خط الشهادة، جاءت قذيفة الموت المقدّر من الله (تعالى) المرسوم غدرا بيد أحقر خلق الله (داعش)، مخلفاً الالم والحزن. تحطمت السيارة بضربة موجعة تناثرت في الارحاء وعلت الاجساد بأرواحها نحو السماء. هلّ الحزن على أرض كربلاء جزعاً، واحمرت عيون الزائرين والمشيعين صارخين: نموت ويحيي الحسين.. نموت ويحيي السيد السيستاني.. نموت ويحيي الحشد الشعبي.. نموت ويحيي الوطن.

من المنطقة ومعرفة عدة وعدد (داعش) والمرزقة من حولهم ومن يمدّهم بالذخيرة والسلاح. وقد عرف ان هؤلاء الفئران يجدون انياهم لهجوم كبير قد يؤثر على قواطع الحشد الشعبي بالمنطقة باسرها. فشد ازره وازر من معه وتسلموا بعد صلاة العشاءين الى ذلك التجمع الارهابي الذي يضم تحت جناح كل اصناف الجنسيات العالمية ما بين خائن وصادمي وناصبي وداعشي مننصب من القوى العالمية للقضاء على كل ما هو - شيعي إمامي -. كان لليل سهيل خاص في ذهنه وهو يترجم اصوات العدو الذي هو في فوضى استلام الذخيرة من العدو الممول لقتل العراقيين. هنا كانت مفاجأة زيني والمجاهدين حيث صبوا غضبهم الشيعي الحسيني دون رحمة ولا توقف لم يستطع العدو صد الهجوم. فقد قام المجاهدون بتفجير الذخيرة وكان الانفجار رهيباً صاعقاً جعل المكان مقبرتهم. وما ان بزغت الشمس كان المكان ركاما ممتلئاً بالحثش الداعشية العفنة.

كانت (داعش) تستريح منه اذا رجع الى كربلاء ليزور أهله

# متحف الشكرجي..

أول متحف شخصي في كربلاء يجمع بين التراث والتاريخ والسياحة والاستجمام

مرتضى الأوسي



لكل اللام متاحفها التي توثق تاريخها وتسجل مآثرها ونفائسها وحتى مقتنياتها، وكذلك فأن الكثير من هذه المتاحف تمتاز بآليات العرض التي تتباين فيما بينها، ومن المتاحف ما كان شخصيا ناتجا عن اهتمام وولع بعض الاشخاص بجمع المقتنيات القديمة التي تحمل تاريخ اجداده واهالي مدينته قديما، وقد يكون قد توارث الكثير من تلك المقتنيات والنفائس فجمعها واهتم بها وعالج ما يحتاج منها للمعالجة ليضعها في متحفه الشخصي، ومن بين هذه المتاحف الشخصية متحف الحاج رضا الدين أبو شمطو الزبيدي المعروف بالشكرجي في كربلاء المقدسة.



ولد الحاج رضا الشكرجي في كربلاء عام ١٩٥٠ في محلة باب الطاق احدى اشهر المحلات السكنية التي تشكل مع ست محلات اخرى فيسيفساء مدينة كربلاء القديمة، وينتمي الشكرجي الى أسرة كربلائية قديمة عرفت بأصالتها ولها شهرة واسعة ومقام رفيع بين الاسر الكربلائية، وقد زاول أفرادها مهنة التجارة والصناعة ومنها صناعة الحلويات بمختلف أنواعها وكان محلهم الواقع في مدخل سوق الحسين الكبير والمسمى بـ(حلويات كربلاء) مشهوراً بصناعة الحلويات.

من كندا والخطابة من الامارات وبيع الاسهم والسندات من الامارات أيضاً ودكتوراه فخرية في التراث من منظمة اليونسكو وعضو جمعية الادب والتراث في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما جاهد الشكرجي نظام البعث البائد وناضل جلاوزته الظالمين منذ نعومة أظفاره فأعتقل وسجن في غياهب نظام البعث البائد وأغادر بلده عن عمره (٢٨) سنة حيث أخذ يتنقل في عدد من الدول الإسلامية والغربية وأنتهى به المطاف تاجراً ناجحاً في إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أما الحاج رضا الشكرجي (أبو جهاد) فقد عمل في تجارة الأقمشة والكماليات وكان يمتلك محلاً تجارياً في سوق الحاج (حبيب القهواتي) مقابل صحن الإمام الحسين (عليه السلام) ومحل آخر في قيصرية الحاج مهدي في سوق الحسين الكبير لبيع الأقمشة وكان عضواً في غرفة تجارة كربلاء عام ١٩٧٦ أو جمعية المصدرين العراقيين ويحمل بطاقة المصدرين المرقمة (١١١) وله شهادات في كل من تخطيط المدن من كندا وإدارة الاعمال من الهند وأصول الدين من بغداد وإدارة العقارات والسندات



(١٩) عاماً في مدينة الكاظمية عام ١٩٧٠ في مسجد الخضراء وكان وقتها في بداية مشواره في الأدب والخطابة، كما كان من ضمن الوفد الشهيد السيد نوري آل طعمة والشهيد السيد حسين جلوخان والسيد عباس ضياء الدين والأستاذ صباح زكنة والأستاذ ياسين القرعاوي والسيد صلاح أبو المعالي. وعرف الحاج رضا بعلاقاته المتشعبة مع كثير من الأديباء مثل الشاعر محمد مهدي الجواهري (أبو فرات) والشاعر مظفر النواب وبعض من الشعراء الآخرين، وهو من محبي المطارحات الشعرية والأحاديث المسلية والقصص

وكان يجب مرافقة العلماء وصديقاً ودوداً لكل من العلماء والمراجع وعمداء البيوتات الكربلائية وشيوخ العشائر العراقية وعلى رأسهم السيد فريد علي خان المدني وكانت له زيارات لهؤلاء العلماء والمراجع.

ومن معارفه المقربين كان عميد المنبر الحسيني الشيخ المرحوم أحمد الوائلي (رحمه الله) والشيخ الحاج مرتضى الشاهرودي. ولولعه الادبي وانشغالاته الثقافية فقد رشحه أهالي كربلاء لإلقاء كلمة في المجلس التأبيني بمناسبة وفاة الدكتور احمد أمين صاحب كتاب التكامل في الإسلام وكان عمره آنذاك



والعبرات الحسينية، وجاب الشكرجي معظم دول العالم مثل (الصين وفرنسا وإيطاليا وكندا ودول الخليج العربي) زائراً لتأخذه فليس بغريب عليه أن يقيم أول متحف شخصي له في منزله ثم أنتقل إلى بستانه بعد عودته إلى الوطن في منطقة الحر الصغير الذي يحتوي على بنادق وسيوف وصور قديمة ومواد تراثية ورايديات قديمة وهاونات نحاسية وأدوات خشبية وألبومات فوتوغرافية ووثائق لتاريخ عائلته التي تعود أصولها إلى باب الطاق.

ويحتوي المتحف الذي تحول إلى منتجع على عجالات الربل وأبواب خشبية قديمة يعود تاريخها إلى قبل مائة عام ومزهريات إيرانية كبيرة ومجسمات لحيوانات مفترسة ولطيور جارحة وسجادات تعود إلى العهد القاجاري تمثل واحدة منها معركة الطف الخالدة والثانية لثأر المختار الثقفي (رحمه الله) من أعداء أهل البيت (عليهم السلام) وزينه بإضافة مسبح ونافورات وأماكن ترفيه للصغار وأماكن شوي وطهي، فالمنتجع جمع بين التراث والتاريخ والسياحة والاستجمام.

ويقوم الحاج رضا الشكرجي حالياً ببناء متحف متخصص بجانب المنتجع يتكون من ثلاثة طوابق أيعلو البناء قبتا الكاظمين باللون الأخضر، فيما لو أكتمل سيكون أكبر متحف شخصي على مستوى الفرات الأوسط ليس على مستوى المقتنيات الثمينة فقط وإنما على مستوى المساحة أيضاً إذ تتوزع مقتنياته التراثية في ثلاثة أماكن يمكن للزائر مشاهدتها في هذه الأماكن المختلفة.



# العنف الأسري فـ

## كيف تحدث عنه المرجعية الدينية

افتخار الصفار



والعنف الأسري في حياتنا بين الأمهات، والأطفال، والآباء... العُنفُ الأسري في حياتنا بين الأمهات، والأطفال، والآباء... العُنفُ يتكرر، ويستمر مع كُلِّ تبرير، ومع كُلِّ تفسير.. أما علاج حالاته العديدة التي أودت بالكثير إلى الانتحار، ورُبما القتل، او حتى إلى اليأس والجنون النفسي.. يتطلب البحث في نتائجه ومسبباته والغور في تفاصيل الحياة المجتمعية والأسرية، والسؤال هنا: لماذا تتكرر هذه الظاهرة مع التحذير منها.. ومع التحذير من آثارها؟ هذا السؤال يحتاج إلى إجابة.

ويقول سباحة السيد أحمد الصافي في خطبة الجمعة في الصحن الحسيني المشرف بتاريخ (٢٥ من شهر رمضان المبارك في ٢٠١٩/٥/٣١م: «تحدثنا في ما مضى عن بعض الأمور التي تُحدث شراً كبيراً في أسرنا الكريمة كالحياء الفكري والتفكك..»، معرفاً العنف هنا بقوله: «نتكلم عن مفردة العنف والإهمال.

استخدام العنف في حلِّ بعض المشاكل.. فالعنف هي حالة بدائية فوضوية وغير حضارية ولا تؤدي إلى حلِّ المشكلة»، ويصنف استخدامات العنف بقول: «البعض يستخدم العنف ضدَّ من هو أضعف منه، كاستغلال احتياجه للعمل كعنف بعض مدراء المعامل لعمالهم، أو كضرب الزوج لزوجته وإدماؤها». وتشتمل الإساءة الأسرية أو العنف الأسري على العديد من الأشكال والتصرفات المسيئة والاعتداءات التي تصدر من أحد أفراد الأسرة، وعادة ما تكون من الأب على باقي أفراد أسرته مثل؛ الاعتداءات الجسدية أو الضرب، والاعتداءات النفسية مثل التخويف والسيطرة، كما تشمل صورة أخرى من الاعتداءات وهي الاعتداءات السلبية مثل الحرمان المادي والإهمال.



# بي حياتنا

## ة وماذا قدّمت العتبة الحسينية؟

سلبية، كما أنّ التعرّض لاضطرابات ما بعد الصدمة التي ينتج عنها شعور بالتوتر يضطر الضحية إلى طلب مساعدة أخصائي صحة عقليّة.

أما آثار العنف ضد الرجل، فهو أيضا يتعرّض للعنف بجميع أشكاله، إلّا أنّ عمليات الإبلاغ عن حالات العنف عند الرجال أقلّ منها عند النساء، كما أنّ الرجال الذين تعرّضوا للعنف هم أكثر عرضةً لتعاطي الكحول، والادمان في المجتمعات المتحللة او البعيدة عن التدين، أمّا كبار السنّ من الرجال الذين تعرّضوا للعنف فإنهم يُعانون من أعراض اكتئاب حادة، وقد ظهرت أعراض ما بعد الصدمة عند الرجال بشكل كبير، واختلف أثرها باختلاف الموقع، والعرق، والثقافة.

فيما قدمت العتبة الحسينية المقدسة نموذجاً حقيقياً ساهم في معالجة أشكال العنف الاسري من خلال مراكز الارشاد الاسري من خلال مشاريع خاصة ودورات وبرامج تهتم بالأسرة..

تحرص مراكز الارشاد على تنفيذها سنوياً. ومراكز الارشاد هذه تعدّ من اهم المراكز الثقافية والفكرية التي تعنى بالأسرة العراقية المسلمة، حيث تهدف الى تقديم الدعم والاسناد الى أفراد المجتمع من خلال برامج مخططة تسعى لتقديمها في مختلف المحافظات العراقية بشكل عام ومحافظه كربلاء على الخصوص.

فيما يعنى مركز الارشاد الاسري في كربلاء المقدسة برعاية الأسرة والمرأة المسلمة، من خلال الرؤى والدراسات، والخطط والبرامج التي تمثل استجابة واعية لأزماتها، عبر مجمل نشاطات هادفة ومدروسة، توظف فيها عناصر متعددة تحقق الإحاطة شبه الشاملة بإشكالاتها واحتياجاتها، من الناحية النفسية والمهنية والحياتية.. لتضفي مقداراً من التكيف ويعزز التمكين لديها، لمواجهة مصاعب وتحديات الحياة.

وهنا ينوه السيد الصافي عن وسائل تربية بدائية تُشجع على مسألة العنف حتى داخل الأسرة، فالأب يُشجع ابنه على ضرب أخيه ويعدها نوعاً من تقوية الشجاعة، في حين أنّ الشجاعة في القلب وليس بقوة العضلات.

تارةً تُدرب ولداً على وسائل فيها رجولة وتحمّله من خلالها على مصاعب الحياة وهذا جيد، ولكن ليس صحيحاً تعليمه وتشجيعه على الإساءة للآخرين، فالطفل يجلس ويرى مشاهد العنف والقتل في التلفاز، والأب لا يلتفت لذلك، وتطالب المرجعية على لسان ممثلها الصافي المدارس والأسر الكريمة أن نربي أطفالنا وأولادنا بعيداً عن العنف، وتصرح بأهمية الحصانة المجتمعية فلا بد أن تكون هنالك حصانة اجتماعية من مشاكل دخيلة والوقاية خير من العلاج.

وعلى الإنسان ان يطمئن مع الشجاع ولا يطمئن مع العنيف، لأن العنف يلجأ إليه الجبان، الذي سينجم عنه آثار ويُمكّن تصنيفها العنف ضد المرأة إلى ثلاثة أنواع، هي آثار جسدية على المدى القصير تتمثل بظهور الكدمات، أو الجروح، أو كسور في العظام، وكذلك آثار جسدية على المدى الطويل، وقد يؤديّ العنف الجسدي والجنسي على المدى الطويل إلى ظهور مشاكل صحية؛ كالتهاب المفاصل، والربو، ومشاكل قلبية، وقرحة المعدة، ومتلازمة القولون والضغط العصبي، ومشاكل في جهاز المناعة، ومشاكل في النوم، والكوابيس، والصداع، والصداع النصفي، واتباع أنماط غير صحيّة في تناول الطعام، والإدمان. كذلك هنالك آثار على الصحة العقلية أشار إليها اطباء النفس بانها نتيجة الإيذاء الجسدي والجنسي قد تظهر عدّة أعراض منها فقدان الوعي، والاستفراغ، والغثيان، وفقدان الذاكرة أو إيجاد صعوبة بالتذكّر والتركيز، واضطراب النوم، وقد تُصاحب ذلك اضطرابات نفسية؛ كالإصابة بالقلق والاكتئاب، واكتساب أفكار

(عجل الله تعالى فرجه الشريف)

# السفير الثالث للمهدي المنتظر الحسين بن روح النوبختي

أعقلُ الناس وأرزنهم عند الخاصة والعامة لاتخاذهم "التقية"

الأحرار / قاسم عبد الهادي



الحسين بن روح النوبختي (رضوان الله تعالى عليه) هو السفير الثالث للإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، كان رجلاً قوي الإرادة وشديد الصلابة في الحق، يقول أبو سهل النوبختي: "لو كان (الحجة) تحت ذيله وقُرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه"، وكذلك كان رجلاً حليماً صاحب صبر كبير وحكمة حوّلت عداة الكثير من مخالفين مذهب أهل البيت (عليهم السلام) إلى محبة وولاء. استمرت سفارة النوبختي لمدة (21 سنة) وتحديداً من (جمادى الأولى سنة 305 هـ إلى شعبان المعظم سنة 326 هـ)، وقد لُقّب بالنوبختي لأنه ينتسب إلى أسرة (آل نوبخت)، وقيل سمّي بالنوبختي نسبة إلى سكنه في حي النوبختية في بغداد.

قال عنه الإمام السيد أبو القاسم الخوئي (قدّس سره) في المعجم: «هو أحد السفراء والنواب الخاصين للإمام الثاني عشر وشهرة جلالته وعظمته أغتتنا عن الإطالة في شأنه».

هذه نبذة قصيرة عن حياة هذا الرجل الإمامي الصادق، نفتح من خلالها باباً على حياته، ولنعرف أكثر من الأمين الخاص لمزاره الشريف السيد علي الياسري، عن حياة النوبختي المضيئة، ابتدئ فيها الحديث عن سيرته الطاهرة:

### نسبه ولقبه

هو الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القمي (رضوان الله تعالى عليه)، وجاء لقب النوبختي نسبةً لأسرته من جهة امه (آل نوبخت)، وهي أسرة ذات الاصول الفارسية العريقة التي عُرفت بالعلم والجاه، وجاءت تسميتهم نسبةً الى جدهم الأعلى نوبخت (العالم الكبير) الذي أشار على خليفة بني العباس جعفر الدوانيقي بإعادة بناء مدينة بغداد بشكلها الدائري، وقيل سُمي بالنوبختي نسبة الى سكنه في حي النوبختية في بغداد، وكلمة (نوبخت) مكونة مقطعين هما (نو) بمعنى الجديد، و(بخت) بمعنى الحظ او السعادة، فيكون معناها (الحظ الجديد)، ولم يصرّح التاريخ بسنة ولادته (رضوان الله تعالى عليه).

### سيرته وسفارته

هو النائب الثالث للإمام المهدي ابن الإمام الحسن العسكري (عليهما السلام)، في زمان الغيبة الصغرى، حيث أوصى النائب الثاني محمد بن عثمان بالرجوع إليه بأمر من الإمام صاحب العصر والزمان، وقد خرج التوقيع منه (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بتنصيبه سفيراً له، وقد كان من أعقل الناس وأرزنهم ووجيهاً عند الخاصة والعامّة؛ لاتخاذه التقية في حياته، كما كان صلب الإرادة، حتى قيل في حقه انه لو «فُرض بالمقاريض ما كشف عن الحجة»، وكانت مدة سفارة النوبختي (٢١ عاماً) من مجموع (٦٩ عاماً) وهي مدة السفارة للنواب الأربعة للإمام الحجة (عليه السلام).

### موقع المزار

يقع المزار الشريف في محافظة بغداد - شارع الجمهورية - منطقة الشورجة التجارية المشهورة قرب السوق العربي، وهو مرقد كبير تبلغ مساحته (٤٧١ متراً) تعلوه قبة شاهخة مكسوة بالقاشاني الملون، أضيفت له فيما بعد عقارات محيطة به أصبحت ضمن الوقفية، حيث ان المساحة التي أضيفت هي (٣٠٠ متر مربع) تقريباً، ويتوافد الزائرون على زيارته تبركاً به وتقرباً لقضاء حوائجهم وإجابة دعواتهم.





## أخباره

كان رجلاً حليماً صاحب صبر كبير وحكمة حوّلت عداء كثير من مخالفين مذهب أهل البيت (عليهم السلام) إلى محبة وولاء. ويسرّد لنا الأمين الخاص للمزار الشريف، قائلاً: «التقيت برجل كبير السن يبلغ من العمر بحدود (٨٠ عاماً) كان يعمل في البناء وقام بعمل القبة للمزار في الستينيات من القرن الماضي، هذا الشخص يذكر في كلامه بأن الأخشاب في (السكّلة) افلنت من تحت قدميه وكان ارتفاع القبة حوالي (٢٢ متراً) فسقط الرجل إلى الأرض ولكنه لم يُصبه شيء، والكرامة الأخرى حصلت مع أحد الاخوة من محافظة ذي قار، وهو عقيم لمدة (١٥ سنة) فطلب من الله (سبحانه وتعالى) بحرمة السفير وهو باب الإمام الحجة (عليه السلام) بأن يرزقه الله تعالى الذرية، وفعلاً رزقه الله (سبحانه وتعالى) ولداً وقد سماه على اسم السفير (الحسين)».

## أقوال العلماء فيه

قال عنه زعيم الحوزة العلمية الإمام السيد أبو القاسم الخوئي «قدس سره» في المعجم: «هو أحد السفراء والنواب الخاصين للإمام الثاني عشر وشهرة جلالته وعظمته أغنتنا عن الإطالة في شأنه»، كما قال الشيخ النمازي الشاهرودي في المستدرکات: «شيخ جليل وثقة أمين نبيل عظيم القدر والمنزلة، وهو أجل من أن يصفه مثلي»، والمامقاني «قدس سره» في تنقيح المقال: «المرّجم له (قدس الله نفسه الزكية) من الجلالة والشهرة ووكالته وقربه من الإمام الحجة».

كان من أصحاب الإمامين الحسن العسكري وولده المهدي المنتظر (عليهما السلام)، وروى عنهما، فيعدّ من رواة الحديث في القرن الرابع الهجري، وهو ثالث سفراء ونواب الإمام المهدي في الغيبة الصغرى، عينه (عجل الله تعالى فرجه الشريف) سفيراً له بعد وفاة سفيره الثاني محمد بن عثمان بن سعيد العمري (رضوان الله تعالى عليه) الذي كان ابن روح (رضوان الله تعالى عليه) وكيلاً له لسنين كثيرة ينظر في أملاكه.

## كرامات عدة

قال عنه محمد بن همام: «إن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري جمعنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة وشيوخها، فقال لنا: ان حدث الموت فالأمر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي فقد امرت أن أجعله في موضعي بعدي فارجعوا إليه وعولوا في اموركم عليه»، وقد رويت عنه بعض الأحاديث وكذا رويت عنه (الزيارة الرجبية) وذكرت له بعض الكرامات حيث كان يكشف بعض الامور لأجل إثبات سفارته.

كان (رضوان الله تعالى عليه) من أوثق الناس، وأعظمهم، وأصدقهم، وأعرفهم بالأمور، محترماً ومبجلاً عند الخاصة والعامّة، فكانت العامة تعظمه لصدقه ومعروفه وصلاحه ولين جانبه وحسن استعماله لمواطن التقيّة؛ لإبعاد الانظار والشبهات عن علاقته بالإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف)، كما كان قويّ الإرادة شديد الصلابة في الحق، وكذا



## وفاته

بعد أن كان الحسين بن روح (رض) الواسطة الأمانة بين الشيعة وإمامهم، وتصل اليديه مسائلهم وحقوقهم الشرعية، التحق (رضوان الله تعالى عليه) بالرفيق الأعلى بعد أن مرض لأيام، وكانت وفاته في (شعبان المعظم سنة ٣٢٦ هجرية)، حيث بدئت بوفاته نيابة وسفارة السفير الرابع للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الشيخ علي بن محمد السمرلي (رضوان الله تعالى عليه) وقد جُهِّزَ وشيِّعَ تشييعاً حافلاً ودُفِنَ في مثواه الاخير.

## مراحل إعمار المزار

يوضح الأمين الخاص لمزار الشيخ النوبختي، بأن المزار الشريف قد مرّ بمراحل عدة وهي على النحو التالي:

المرحلة الاولى: (سنة ١٩٥٤)، حيث تبرّع الاخوة من عائلة السادة آل عيسى القائمين على المزار لبنائه، وكان هناك خان يحيط بالمزار الذي كان عبارة عن غرفة صغيرة ويُقال انه كان فيها سرداب يؤدي إلى القبر الشريف.

المرحلة الثانية: المتبرعون التجار في هذه المنطقة اشترؤوا الخان (المنطقة الحالية) من شخص يهودي وفيما بعد رفض أخذ المال منهم، حيث أعادها إلى اصحابها، أي قدّم الخان هبة منه.

المرحلة الثالثة: في عام (٢٠١٤ م) تم صناعة الشباك في محافظة أصفهان الإيرانية، خلال فترة تولي الحاج عباس الساعدي

للأمانة الخاصة، ومن ثم تم نصبه.

المرحلة الرابعة: في عام (٢٠١٨ م) عندما تسلّم سماحة الشيخ خليفة الجوهر الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق، تم إكساء الأرضية والجدران بالمرمر.

المرحلة الأخيرة والمتمثلة بالمرحلة الخامسة من مراحل إعمار المزار الشريف، إذ تمت على خلال فترة (الأمين الخاص الحالي) ومن قبل المتبرعين، فكان المشروع الأخير هو القبة حيث ان القبة كان فيها تشققات أُعيد اصلاحها كذلك غُلِّفت بهادة الزجاج العين كار، كذلك أُهديت للمزار ثريا بلجيكية بارتفاع (٣ أمتار) وقطر (٨٢ سم) وعدد مصابيحها ٣٠٠ مصباح، من قبل عشيرة (أولاد عامر).»

## نشاطات علمية وثقافية

من المعلوم ان المزارات الشريفة وخصوصاً في هذه الاماكن هي ملتقى للأدباء والشعراء باعتبار أنه يقع بالقرب شارع المتنبى ومنطقة القشلة وهذه المناطق تعد جاذبة لرواد الثقافة والفكر والأدب، ويشهد المزار الشريف إقامة دورات ثقافية وغيرها، ايضاً إقامة البرنامج اليومي المتمثل بصلاة الجماعة التي تم إيقافها، في ظل تفشي جائحة كورونا حيث هناك صلاة جماعة ومحاضرة يومية، وبالنسبة للندوات فهي تقام عصراً وبحضور شخصيات مختلفة.

# صحيفة ماليزية:

## الحج وعاشوراء هما مصدرا الثورات التحريرية في التاريخ



(مالكولم إكس) الذي استوحى الإلهام لحركته التحريرية بعد أدائه لفريضة الحج».

ويتابع سلام، أنه «في خمسينيات القرن التاسع عشر، خلص المستشرق والباحث البريطاني (ريتشارد بيرتون) لدى زيارته لمكة المكرمة والمدينة المنورة، إلى أن الحج كان مركزاً لنشر فكرة مقاومة الإستعمار على يد المسلمين، وهو ما ذكره أيضاً المستشرق الهولندي (سنوك هرخرونيه) لقادة بلده الذين غزوا إندونيسيا».

ويختتم الكاتب مقاله بالإشارة، إلى «إمكانية تفسير الثورات الإسلامية الحاصلة عبر التاريخ، على أنها امتداد لقصة النبي إبراهيم (عليه السلام) الذي أراد التضحية بإسماعيل تحقيقاً لأمر الله، والتركيز على تلبية هذا الأمر ولو على حساب أعلى ما يمتلكه المرء، سواء كان (إسماعيل) هنا عائلة، أو منصباً، أو أموالاً، كي يتحوّل بموجب تلبية الأمر الإلهي إلى حسين أو زينب جديدين في مواجهة يزيد جديد متشبث بالسلطة».

أكدت صحيفة «ماليزيا كيني» على الدور الذي لعبته كلٌ من فريضة الحج وفاجعة عاشوراء، في استنهاض حركات التحرر الثوري حول العالم.

وقالت الصحيفة في مقال لها: إن كل وجود يتطلب حركة لإعطاء معنى للحياة، وكل تغيير سيشمل رسالة (دم)، وهو ما ظهر جلياً عبر واقعة كربلاء التي أنجبت شخصيات مختارة بعينها، وهم الحسين الشهيد الثائر (عليه السلام)، وزينب (عليها السلام) حاملة رسالته الثورية من جهة، والسلطة الجائرة ممثلةً بـ (يزيد) على الجهة الأخرى».

وأضاف كاتب المقال مهيمن سلام، أن «الزعيم الروحي (توك جورونيك عزيز) كان قد استخدم ذات مرة مصطلح (مظاهرة) للإشارة إلى الحج بوصفه عرضاً لأفراد اجتمعوا في نفس الزمان والمكان لنفس الغرض، ألا وهو الإخلاص للخالق تعالى»، مشيراً إلى أن «نفس الشيء قد حصل مع المفكر الإسلامي الأمريكي

## افتتاح شبك الشفاء لمزار العلوية شريفة (عليها السلام)



شهدت محافظة بابل افتتاح الشباك الجديد لمزار العلوية شريفة بنت الإمام الحسن (عليها السلام)، والذي سمي بشباك الشفاء، بحضور ممثلي ومكاتب المرجعية الشريفة وفضلاء الحوزة العلمية، ووفود رسمية وشعبية من المحافظة وخارجها ووسائل الإعلام. وقال نائب الأمين العام للمزارات الشيعية الشيخ خليفة الجوهر في كلمة له بحفل الافتتاح: نقف اليوم عند فرع طيب مبارك من فروع الشجرة الطيبة المباركة شجرة آل محمد (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) وتنقياً ظل هذا الغصن الظليل ونستمد رحمة من مجده الأثيل، فهو غصن معطاء وكريم من أغصان هذه الدوحة التي ملأت الدنيا ببركتها وستملاً الآخرة بسناء نورها».

وأضاف، «نزف بشرى افتتاح شبك ضريحها المقدس، كواحدة من مظاهر الوفاء لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في ذريته عرفاناً لمقامها وقدرها الرفيعين».

يُذكر أن الشباك المبارك صنع في مدينة أصفهان وفق مواصفات عالية الدقة بعرض (٤٤٥ أمتار) وطول (٥٤٥ أمتار) وارتفاع (١٨٠ أمتار)، ويمتاز بمتانة وتصميم رائعين يحاكي الطراز الإسلامي، حيث استخدم فيه الخشب الفاخر الإيراني ومغطى من الخارج بالذهب الخالص والفضة، هذا وغلفت قاعدة الشباك بالمرمر الأونكس عالي المواصفات.

## المرجع الكلبايكاني يوجّه رسالة حول الأحداث المأساوية في أفغانستان



وجّه المرجع الديني سماحة آية الله العظمى الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني، رسالة بمناسبة الأحداث المؤسفة في أفغانستان.

وقال المرجع الكلبايكاني في رسالته: إن «العالم يشهد هذه الأيام أحداثاً مروّعة ومؤسفة للغاية ينجل منها ضمير الإنسانية والطبيعة النقية للبشر، إذا لا يمكن لجماعة أن تطلق على نفسها اسم (بشر) ولكنها ترتكب كل هذه الجرائم بحق إخوانها من البشر».

وأضاف بأن «عنف ووحشية الإرهابيين من ناحية، وصمت العالم وما يسمى بجمعيات حقوق الإنسان من ناحية ثانية أمر مدهل ومحرج جداً».

وأكد الكلبايكاني أنه من واجبي الديني والإنساني، أن أحذّر جميع الحكومات والمراكز الدولية وخاصة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي من عدم الرد بجديّة لمنع هذه الفظائع وقتل العديد من الأشخاص المضطهدين في أفغانستان وتشريد آلاف الأشخاص»، لافتاً إلى أن «صمتهم أمام ما يحصل في أفغانستان سيؤدي إلى الندم في المستقبل».

# التكليف ما بين الفطرة السليمة والتربية

نورا كاصد العبودي

الذي لا يخفى على بشر وقد التزمت بحجابها وعفتها رغم مآسي ذلك اليوم وما حصل فيه.

وتابعت بقولها: لا أفرض عليك ذلك، لكنّه فرض من الله (عز وجل) علينا. انصرفت وتركتني في حيرة من أمري، عدت إلى البيت وأنا أحمل الحجاب معي، قصصت قصتي على أمي فقالت: نعم، المعلمة معلمتك وعليك ارتداء الحجاب؛ فهو يُزيّن حياتك ويعصمك من الخطأ فتصبحين بذلك جوهرة، والجواهر يا ابنتي توضع بزجاج مصنوع بأغلى الأثمان، لا يحصل عليها إلا من يملك ثمنها. سهرت الليل وأنا أفكر في هدية معلمتي التي أحبها وبكلام أمي، وفي الصباح وعندما انتهيت من ارتداء ثيابي أمسكت بحقيبتني لأذهب إلى المدرسة، ووقفت أمام المرأة وأخرجت حجاب معلمتي وارتديته ونظرت إلى نفسي في المرآة وإذا بي كالقمر تحيطه هالة الجمال. وها أنا اليوم أشعر أنني أميرة وأنا ارتديته، أحياناً أراه يحمل شيئاً أشبه بالسيف الحاد، وأخرى يحمل تعويذة ترهب الجميع مني فلا يجرؤ أحد على أن يسيء معاملتي. قد أحببته فعلاً، تملكني أخيراً وأصبح جزءاً مني بل كلي، فهو الذي حدّد لي مسار حياتي وساندني ووقف إلى جانبي في أحلك الظروف. حجابي فرض احتراممي على الجميع وأسس لي كياناً وشخصية، فكنّت المميّزة به وما زلت.

أمي لك الفضل. معلمتي، أنت أمي فعلاً... معلمتي طالما كانت لي سراجاً استدل به على دربي، ونوراً أحل به طلاسم دروسي وواجباتي.. تكسبني الثقة وتساندي على تحقيق النجاح بكل تآلق. وتقدم لي كل ما هو صائب، تقف إلى جانبي وتؤازرنني في حرب العقّة في مجتمع توارث فيه القيم تحت سحب التطور، قارئ، قارئتي. تابعا معي قصتي مع الهدية التي قدّمتها لي معلمتي.

كانت معلمتي خير رفيق لي، وعندما أكملت الثامنة من عمري، أقامت حفلاً مهيباً، أحضرت لي هدية وأهدتني إيّاها، لم تكن غريبة عليّ فأمني تمتلك مثلها، تعجبت من اختيار معلمتي؛ إذ لم يسبق لي الحصول على مثل هذه الهدية، قالت: ستناسبك هذه الهدية؛ إنها جميلة وأنيقة مثلك، وستصونك مثلما لو كانت أمك تسيّر بجانبك، ستحفظك بحفظ الزهراء (عليها السلام). لم أستطع رفضها؛ فكانت هدية معلمتي واختيارها، لكن هناك شعورٌ داخلي يرفضها بسبب صغر سنّي. لاحظت على وجهي عدم الرضا فاصطحبتني في نزهة لمدة نصف ساعة وأخذت تقصّ عليّ الحكايات، وقالت: يجب عليك التحجّب رفضت ذلك جملة وتفصيلاً، لكنها أصرت عليّ، كنت أتحدّج بحجج واهية.. أن الحجاب ينجّني ويقيّدني.. فقالت: يجب علينا التأسّي بفاطمة الزهراء وابتنتها زينب (عليهما السلام)؛ فزينب (عليها السلام) كان لها الموقف القيادي في يوم العاشر من محرم



## قصة أسرية

جائعة، فقط لتدعني أكل، لم يكن لدينا مال على الإطلاق. عملت سبعة أياماً من أصل سبعة أيام، وفي الليل كمظفة لشراء أول حذاء لي، حتى أكون لاعبا. كل نجاحي مخصص لها وبفضلها وطالما كانت لديها حياة، فستبقى دائماً بجانبني، لديها كل شيء يمكنني أن أعطيه هي ملجئي وأعظم هديتي.

في مواجهة بين صحفي وأحد المشهورين في عالم الرياضة والمال: لماذا لا تزال أمك تعيش معك..؟! لماذا لا تبني لها منزلاً وأنت في هذا الثراء الفاحش والاسم الأعلى في ميادين الرياضة والمال.؟! قال بعد تفحص الصحفي بعين حزينة: أمي ربتني وهي تضحّي بحياتها من أجلي، كانت تذهب للنوم

## مهارات حياتية من أجل تكوين أسرة سعيدة

دائماً ما يبحث الآباء والأمهات عن المهارات التي يتوجب عليهم تعلمها؛ كي تساعدكم على تحقيق النجاح والسعادة في الحياة، لذلك حدد علم النفس التربوي أن هناك أموراً على كل من الآباء أن يتقنوها كي يتعاملوا مع الحياة بطريقة صحيحة.

على الآباء تحديد الأهداف التي يريدون تحقيقها؛ لأنه بدون تخطيط سيكونان مشتتين، ليس بالضرورة أن يكون التخطيط للأهداف طويلة الأمد. يكفي تحديد هدفين أساسيين من أجل تحقيقهما خلال سنة. اجعلوا واحداً خاصاً بالعمل، والآخر خاصاً بأسلوب الحياة.

بعد التخرج في الجامعة، فكروا جدياً في الانفصال عن الوالدين، فيما يخص الإنفاق والاعتماد على أنفسكم ومواجهة عقبات الحياة، وسوف تجدون أن الحياة مليئة بالشر، كما هي مليئة بالخير أيضاً، سوف تدركون أيضاً أنك دخلت مرحلة جديدة تحتاجون فيها لاغتنام الفرص التي تأتيكم، ومواجهة العقبات التي تقابلكم، وعليكم أن تكونوا صليين أمامها ومرنين في الوقت نفسه؛ كي تجدوا الحلول المناسبة لها.

## وقف تربوية

عزيزتي الأم لا تحكي (أسرار) طفلك مهما كانت بسيطة لأحد حتى ولو على سبيل (المزاح)، أو التسلية؛ لأن هذا سيفقده (الثقة) فيك وفي نفسه!. وإذا كان طفلك يفشي أسرار منزلك، فلا تنزعجي.. فبعض الأطفال يتمتعون بخيال واسع يدفعهم إلى اختراع القصص، وقد يلجأ الطفل إلى الكذب والمبالغة دون قصد؛ فغفوية الأطفال وعدم إدراكهم للنتائج، مع التنبيه عليهم بضرورة التزام الصدق فيما يقولون، غالباً ما تدفعهم إلى إفشاء الكثير من الأسرار الأسرية دون تفكير، ونقل ما يحدث داخل الأسرة من مشاعر سلبية وتفصيل وملاحظات وتعليقات، أو نقل أي كلام قيل على لسانك أو لسان الأب.

يمكنك ذلك باتباع الآتي: ساعدي طفلك على أن يدرك الفرق بين الواقع والخيال. علميه أن الكذب والمبالغة في الكلام وإفشاء أسرار البيت وكل ما يحدث فيه، أمور غير مستحبة وينزعج منها الناس. ابحثي عن أسباب مبالغة طفلك في اختلاق القصص وإفشاء الأسرار، وما الذي يدفعه إلى ذلك. حاولي تدريب الطفل على كتمان الأسرار بإغرائه بالعديد من الوسائل كالمكافأة.

## زورق تائه



حيدر السلامي

نسائم هذا الصباح وأغاريد أطيّاره وأريكتي الخالية إلا من أوراق المبعثرة والقلم الغارق بالحبر منذ الليلة الفائتة، وهذه الصبارة نزعَت شوكتها في الأصيل، وفوارة الماء تمازح أوراق اللبلاب فترتعش من البرد فتنفص عن أكتافها القطرات كعصفور مبتل.

وذلك الزورق الورقي التائه منذ الأمس في البركة الصغيرة يدور حول نفسه تارة وينقلب على رأسه أخرى، سرعان ما يفلت من زوبعة بالكاد يحدثها هبوب النسيم.

أعود إلى فنجانها أنا الآن وبعث الصغير المدلل أقلبه بين أصابعي وأحتسي شيئاً مما تبقى من مرارته، ثم أحاول أن أقرأ طلسمه وأحل لغزه المتشكل من الثمالة.

ها هو يتراءى لعيني شيئاً فشيئاً.. صبح تتهادى فيه النسائم والأغاريد بشائر السلام، وقلم ينزف حبراً فوق شرشف رغبته البيضاء على أريكة متأكلة، وصبارة تعرت من حماقتها للتو كي تعانق لبلابة مخضلة بدموع الفقد، وزورق يوشك أن يغرق وسط صراخ المفقودين.

وهنا شفتان متهدلتان لمحتضر كان منتظراً قبل اللحظة، انطبعتا في ثغر الفنجان. وهناك لسان يلعق أحرف وجع مزمن.

## أشياءنا الجميلة

ان شيعتنا من خيار أهل الجنة، كل محيينا وموالي أوليائنا ومعادي أعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا، ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائدنا، أو في الطبقة الأعلى من جهنم بعدابها، إلى ان نستقذهم بحبنا منها، وننقلهم إلى حضرتنا..  
قول فاطمة الزهراء (عليها السلام) بحار الانوار

## بناء النفس وعي واعتبار واستثمار

يقول آية الله السيد محمد باقر السيستاني في إحدى تذكيراته القيمة ٥٩٧، في بناء النفس انه وعي واعتبار واستثمار، بقوله: «إنما نحن في هذه الحياة نبي أنفسنا بهواجسنا وبخطواتنا وبخصالنا وأعمالنا وسلوكياتنا، وحوادث هذه الحياة المستفزة والمؤلمة لنا هي امتحانات لترفعنا أو تضعنا، ولكل لحظة من لحظات حياة الإنسان أهمية قصوى».

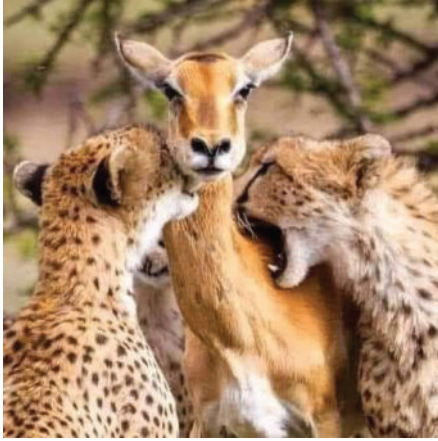


لَوْ كَانَ السَّوَادُ فِي الْعِبَاءِ قُبْحًا مَا لَفَتِ الْكَعْبَةَ بِالْحَرِيرِ الْأَسْوَدِ



صورة نادرة لسماحة المرجع  
الديني الاعلى السيد علي  
الحسيني السيستاني (دام ظله)  
ويظهر فيها شاباً بجانب المرجع  
الراحل السيد محمود الشاهرودي  
(قدس سره) المتوفى سنة  
١٣٩٤هـ.

## تضحية الام



تعدُّ هذه الصورة  
واحدة من أفضل  
الصور في آخر  
عشر سنوات لأنها  
أدخلت صاحبها  
(المصور)) في حالة  
اكتئاب ذلك لأن  
القصة تقول:

ان هذين الفهدين

هاجما الغزالة في وقت كانت تلعب فيه مع اولادها الصغار. وأن  
الغزالة كان امامها فرصة للهرب وكانت المسافة والنجاة بحياتها  
في صالحها ولكنها قررت أن تسلم نفسها للفهود بهذا الشكل  
لماذا؟؟.

لكي تعطي فرصة لصغارها بالهرب.. لأنها لو هربت هي أول ولن  
يكون هناك متسع من الوقت لهروب صغارها.

الصورة هي آخر لحظة للأم وحنجرتها في فم الفهود وهي تنظر  
بكل ثبات لتتأكد ان صغارها هربوا بسلام قبل أن يتم اقتراسهم.  
الأم هي الشخص الوحيد في العالم التي يمكن أن تضحى بحياتها  
لأجلك بدون مقابل.

## كلمة للأحرار

### التعايش السلمي

«معنى التعايش السلمي، أنّ الإنسان يعرف حدود هذا التعايش، بحيث يرى كما من حقه أن يعيش وفق مبادئه، أيضاً من حق الآخر أن يعيش ضمن مبادئه، وأن لا نحاول أن ننال من أي رمز عند أي مكوث، كما لا يحق لأي طرف أن ينال من مكون كامل.. فإن تناول هذا من هذا وهذا ينال من ذلك، وبالنتيجة نقول نريد التعايش السلمي؟!، والتعايش السلمي أن تصل إلى حالة من الاحترام ومعرفة الحدود، وبعضكم رأى بعض الدول التي فيها عقائد وأديان مختلفة، ولكن لا أحد يمس الآخر لأنّ مبادئ التعايش السلمي معلومة عند كل الأطراف ومبادئ التعايش السلمي محفوظة عند الجميع..».

مقتبض من خطبة صلاة الجمعة بإمامة  
مثل المرجعية العليا السيد أحمد الصافي في  
تاريخ ١١/ تشرين الأول/ ٢٠١٣



زيارة بقية الله (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليك يا صاحب الزمان  
السلام عليك يا خليفة الرحمن  
السلام عليك يا شريك القرآن  
السلام عليك يا قاطع البرهان  
السلام عليك يا إمام الانس والجان  
السلام عليك وعلى آبائك الطيبين  
واجدادك الطاهرين المعصومين  
ورحمة الله وبركاته...